

● الخميس ١٤ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٣٠ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٥٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום חמישי 14.7.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 53/45 - 14.7.1988 - Price: 70 Agorah

استشهاد شابين بعد أيام من اصابتهما في نابلس

■ هدم منزلين وثلاثة جدران حجرية في منطقة رام الله ■

● موظفو الضريبة ينكلون بالاهلين في قلقيلية وبيت ساحور ● اقتحام مدرسة ثانوية في القدس وسط استمرار حملة اغلاق المدارس والاعتداء على الطلبة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية هنا أن شابا فلسطينيا جرح يوم الاحد في نابلس برصاص جنود الاحتلال توفي أمس الاربعاء متأثرا بجراحه.

وأضافت المصادر نفسها أن الشهيد أمجد خواجه (١٧ عاما) اصيب برصاصة في صدره، وتوفي امس في مستشفى «المقاصد» في القدس.

■ البقية على ص٥ ■



● طالبة فلسطينية مصابة خلال الاحداث التي شهدتها القدس المحتلة يوم (١٠) تموز الجاري.
(تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

اكثر من ٣٠ الفا في افتتاح مخيم الناصرة الـ ١٣

● مجموعة كبرى من الشخصيات الجماهيرية والوطنية تسير في مقدمة المظاهرة الافتتاحية ● ٣٧ وفدا اجنبيا من ١٨ دولة ● ٤٠ الف شيكل تبرعات

توفيق زياد: طريق مخيمات العمل هو الطريق الجبهوي الكفاحي الذي يعتمد النضال الشعبي في الشارع بوحدة صف وبنضال وتفان. وهذا الطريق اثبت جدواه عندنا وعند سائر شعبنا ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من ثلاثين الفا، ترفرف فوق رؤوسهم الشامخة اصدق الشعارات الكفاحية الوطنية المسؤولة والنابعة من مصلحة هذا الشعب ورؤية مستقبله النير، شقوا يوم امس الاربعاء في الناصرة، في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر، الطريق نحو مرحلة اعلى وارقى من البناء والتعمير ليس للتطوير فحسب وانما لتقوية صرح النضال الشعبي من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ودعم الانتفاضة ومن اجل المساواة التامة في الحقوق، ومن اجل الدمقراطية الحقيقية.

اكثر من ثلاثين الفا، امتدوا على طول الشارع الرئيسي في الناصرة، يتقدمهم حلة الشعارات المركزية: «مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة ١٣ ـ ١٩٨٨/٧/١٧» و «يدا بيد نبني ونحمي الناصرة» و «المساواة للجماهير العربية في اسرائيل» و «ليتوقف القمع في المناطق المحتلة. ليسقط الاحتلال» و «ليتوقف سفك الدماء الفلسطينية» و «هضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من سوريا» و «دولتان للشعبين، اسرائيل ـ فلسطين» و «هناك فرصة تاريخية لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. فليجنح حكام اسرائيل الى السلام».

ثم سارت فرقة قارعي الطبول من الشبيبة الشيوعية في الناصرة وكفر ياسيف.

ومن ثم قيادة المسيرة وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد ونوابه واعضاء ادارة البلدية. وعضوا الكنيست الجبهويان توفيق طوبي ومحمد وتد. والكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد»، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ورؤساء السلطات المحلية العربية في كل من يافة الناصرة (اسعد يوسف كناعنة) وام الفحم (هاشم محاميد) والرامة (الياس قسيس) وطمرة (عباس حجازي) ودير حنا (رجا الخطيب) والرينة (حسن محمود خطبا) وطرعان (يونس نصار) ومجد الكروم (محمد مناع) وعرابة (محمد عبري نصار) وكفر ياسيف (نمر مرقس) وعيلبون (يوسف سرور) وعبلين (صالح مرشد). ورؤساء خمس بلديات يونانية وعضو برلمان يوناني. والشاعر اليهودي التقدمي نتان زاخ. وممثلون عن المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة. ولجنة المبادرة الدرزية. ولجنة الدفاع عن الاراضي. وعدد من النقابيين وبينهم منعم جرجورة. وعشرات نواب الرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ورجال الدين والوفود المختلفة.

وقد هتفت الجموع الغفيرة لوحدة الصف الوطنية الكفاحية وغردت بالاهازيج الكفاحية التي حيت الانتفاضة الباسلة واهلها الابطال ونددت بالمحتلين وجرائمهم ورفعت المطالب بالحقوق القومية واليومية، ونشر المتظاهرون جوا ملتهبا من الحماس طوال المسيرة التي انضم اليها على طول الطريق الالوف من

■ البقية على ص٥ ■





● السواعد الشابة تلتقي في افتتاح مخيم الناصرة التطوعي الـ ١٣ لتبني وتعمر وتغني اناشيد الفرح والنصر ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

احتجاز (٥٠) مواطنا من طولكرم لدى توجههم الى مخيم الناصرة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال، امس، باصا كان يقل (٥٠) مواطنا من مدينة طولكرم في اثناء توجههم للمشاركة في افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ (١٣) في الناصرة واقتادتهم الى مقر الحكم العسكري في طولكرم.

وافاد الناطق العسكري لاحد الصحفيين ان ليس بنيتهم اعتقال اي واحد منهم، وفقط الغرض هو منعهم من المشاركة في المسيرة في الناصرة.

اختفاء آثار معتقل منذ احتجازه في ٧/٣!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت عائلة المعتقل مازن الجعبري من القدس (٢٥ عاما) بأن اثار ابنها اختفت منذ يوم اعتقاله في (٨٨/٧/٣) من بيت اخته في قرية العيزرية.

وكانت محاميته قد فحصت في جميع المعتقلات الا ان جميعها تنكر وجوده.

مناشدة الرأي العام من اجل الافراج عن معتقل مصاب بشلل نصفي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد ذوو المعتقل الفلسطيني محمد محمود عليان ابو صالح (٢٣ عاما من دورا ـ الخليل) المؤسسات والهيئات الوطنية وذات العلاقة بحقوق الانسان التدخل من اجل اطلاق سراح ابنهم المعتقل منذ ٤ شهور في معسكر «انصار ـ ٣» والذي اصيب بشلل نصفي خلال اعتقاله.

ويوضح اهل المعتقل انه كان يعاني من مرض في رجليه قبل اعتقاله وانه اصيب بالشلل النصفي خلال الاعتقال. وهو موجود الآن، قيد العلاج، في احد المستشفيات الاسرائيلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٣٣ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٨ ● القدس وضواحيها ـ °٣٤ ● السهل الداخلي ـ °٣٣ ● السهل الساحلي ـ °٣١ ● النقب ـ °٣٦ ● البحر الميت ـ °٤١ ● ايلات والعربة ـ °٤٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٣١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٦٩٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	١،٩٢٧ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٧٤ ـ ١،٧٥ ش.ج

مقتل جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

●القدس ـ لقي جندي اسرائيلي، امس الاربعاء، مصرعه في اشتباك وقع بين دورية اسرائيلية ومجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من بلدة ميدون في جنوب لبنان. هذا ما نقله عن التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية.

واضاف التلفزيون، نقلا عن الناطق العسكري، ان الدورية الاسرائيلية تمكنت من قتل مجموعة رجال المقاومة المكونة من (٣) افراد.

تحية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى مخيم العمل التطوعي الـ ١٣

«مواقفكم الشجاعة والجريئة تشكل عنصر اسناد فعال لانتفاضتنا الجبارة»

● التحية والتقدير الى كافة القوى الدمقراطية اليهودية ●

يا جماهير الناصرة البواسل:

ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (ق.و.م) تتوجه الى مدينتكم البطلة، وبلديتها، ومخيمها الثالث عشر بأسمى آيات التحية والتقدير، لمواقفكم الشجاعة والجريئة، التي تشكل عنصر اسناد فعال لانتفاضتنا الجبارة، التي دخلت شهرها الثامن بعزيمة لا تلين، مواصلة طريق الكفاح الثوري الطويل لشعبنا الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة، في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واذ تحيي القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الموقف المشرف لجماهير الناصرة وقيادتها، وكافة الجماهير العربية التي ساندت الانتفاضة، بمواقفها السياسية المبدئية، وباضراباتها ومظاهراتها التضامنية، وبحملات الاغاثة التي استشعرها الالاف من ابناء شعبنا في المخيمات والقرى المحاصرة، فانها تتوجه من خلالكم ايضا، بالتحية والتقدير الى كافة القوى الدمقراطية اليهودية، التي تجندت ضد ممارسات المحتلين الفاشية، وتضامنا مع حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة والعادلة في التحرر والسلام.

كما تحيي القيادة الوطنية الموحدة كافة الوفود الاجنبية، التي تستضيفها الناصرة، وتدعوها لاستغلال وجودها في هذه البلاد، من اجل الوقوف عن كثب على الممارسات العنصرية للمحتلين الاسرائيليين اضافة الى ما ستشاهده من سياسة القهر والتمييز ضد بلدية الناصرة وجماهيرها.

- عاشت انتفاضة الشعب الفلسطيني الظافرة.
- المجد والخلود للشهداء.
- عاشت الناصرة، ومخيمها الثالث عشر، ومخيماتها التطوعية.

● القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة (الاربعاء ١٩٨٨/٧/١٣) ●

رئيس تحرير كبرى الصحف البولندية

زيارة غورباتشوف حدث غير اعتيادي في تاريخ بولندا

● واشنطن ترفض اقتراح عقد مؤتمر قمة اوروبية حول نزع الاسلحة التقليدية!●

●وارسو ـ «تاس» ـ اشار الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الى دعم شغيلة كل من الاتحاد السوفييتي وبولندا لبرنامج البيريسترويكا والتجديد الاشتراكي الحاصل في البلدين مؤكدا انه لولا «هذا الدعم لما استطاعت قيادة البلدين طرح مثل هذا البرنامج».

واضاف غورباتشوف، في كلمته التي القاها امس في اجتماع الصداقة البولونية ـ السوفييتية في مدينة شيتسين، ان هناك تطورا كبيرا هاما في العلاقات بين البلدين التي اصبحت تطبق ليس على مستوى الحزبين والحكومتين فقط، بل على مستوى الشغيلة. واكد اهمية ايجاد اشكال جديدة للتعاون في الاقتصاد من اجل دفع المسيرة الاشتراكية الى الامام.

وتحدث غورباتشوف عن اهمية تبادل الخبرات بين دول المنظومة الاشتراكية ليس من اجل الابتعاد عن تكرار اخطاء بعضنا البعض، بل بالعكس من اجل الاستفادة من جميع المنجزات القائمة لدى دول المنظومة الاشتراكية.

هذا وقام غورباتشوف، امس الاول، بزيارة الى كنيسة مريم العذراء الواقعة في السوق القديم في مدينة كراكوف حيث التقى هناك مع رجال الدين والرهبان فيها.

ومن جهة اخرى علق يجي مايكل، رئيس تحرير صحيفة «تريبونا ليودو»، لسان حال اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد، على زيارة القائد السوفييتي الى بولندا بالقول: «البولنديون يشعرون انفسهم من اخلص انصار اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي التي يرون فيها الكثير من سمات التجديد الاشتراكي البولندي فاعادة، البناء في الاتحاد السوفييتي تمنحنا التفاؤل بالمستقبل وتدب فينا روح الثقة بقوانا وتقرب الشعبين السوفييتي والبولندي اكثر من اي وقت مضى».

وقال مايكل: في حديث خاص لوكالة «تاس» السوفييتية ان السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يعتبر بالنسبة للبولنديين تجسيدا للاشتراكية وشخصا مفهوما وقريبا للانسان البسيط حيث ان الاصلاحات التي اعلنها في الاتحاد السوفييتي ترمي الى دمقرطة الحياة السياسية وترسيخ المبادىء الاشتراكية والانسانية.

وقال: استقبل اهالي وارسو، الذين شاهدوا مئات الزيارات الرسمية، زيارة غورباتشوف كحدث غير اعتيادي، انهم لا يحبون الافراط الزائد في الرسميات. وتصرف السكرتير العام هذا التصرف بالذات، الذي تميز بتواضع ومودة منذ اللحظة الاولى لوجوده على الارض البولندية اذ توقف فجأة في طريقه من المطار ودخل في احاديث غير متكلفة مع اهالي المدينة. وقال: الا ان هذه اللقاءات العابرة التي بدت وكأنها لا تتسم باهمية سياسية كبيرة اكدت رأي اهالي وارسو في انهم يستقبلون في بلادهم ذلك السياسي الاكثر شعبية ونشاطا في العالم.

منع غبطة البطريرك ميشيل صباح من اللقاء مع اهالي بيت ساحور



●القدس ـ عن «و.ص.ف» ـ منع الجيش الاسرائيلي بطريرك القدس للاتين، ميشيل صباح، امس الاول الثلاثاء، من زيارة اتباع كنيسته في الضفة الغربية المحتلة، حسب مصدر قريب من البطريركية.

واضاف المصدر ان الجيش اوقف البطريرك صباح، الذي كان يستقل سيارة دبلوماسية تحمل لوحة الفاتيكان، عند مدخل بلدة بيت ساحور (قرب بيت لحم) ولم يسمح له سوى بالتوجه مباشرة الى الكنيسة لمقابلة الكاهن الا انه لم يتمكن من مقابلة ابناء الرعية. وتخضع بلدة بيت ساحور، التي وقعت فيها حوادث عنيفة الاسبوع الماضي، لنظام حظر التجول منذ ثمانية ايام.

ثم اراد البطريرك التوجه بعد ذلك الى دير للفرانسيسكان يقع قرب مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين الواقع بين بيت لحم والخليل ومنعه الجنود ايضا.

واخيرا ذكر المصدر نفسه ان الجيش منع كاهن بيت ساحور من اقامة القداس، الاحد الماضي، بحجة حظر التجول.

خلال زيارة في المناطق المحتلة

رابين: الانتفاضة لن تهدأ خلال أيام أو أسابيع



● تل ابيب ـ اعترف وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الاول، في اثناء جولة في المناطق المحتلة، زار خلالها مدينة الخليل وبيت لحم وبيت ساحور، بان الانتفاضة لم تهدأ وان «الاجهزة العسكرية والامنية لم تنجح في الحد من اعمال الشغب (المقاومة ـ المحرر)».

واضاف رابين ان «اجهزة الامن تستعد لمواجهة غالبية السكان في المناطق (المحتلة ـ المحرر) من اجل الاسراع في احلال الهدوء والنظام في المنطقة. لكن احلال الهدوء مسألة لا يمكن تحقيقها خلال ايام وربما خلال اسابيع معدودة».

واكد رابين ان مسرح الاحداث متحرك بحيث ينتقل من منطقة الى اخرى «وتشكل مدينة نابلس في هذه الايام مركز احداث المقاومة بعد ان انتقل من غزة ومناطق اخرى في الضفة الغربية المحتلة.

وفيما يتعلق بالاعتقالات الادارية اكد رابين ان « هذا الاسلوب سوف يبقى ليس فقط ضد سكان مدينة القدس العربية بل ايضا ضد السكان العرب داخل الخط الاخضر».

ثلاثة فتيان يهود اعترفوا باضرام الحريق قرب مجدال هعيمق!

●تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دافار»، امس، ان ثلاثة فتيان يهود ابناء (١٤) عاما طلاب المدرسة الدينية «مجدال اور» في مجدال هعيمق اعترفوا، بعد التحقيق البوليسي معهم، بأنهم احرقوا حرشا في واد محاذ لمدرستهم، مما اسفر عن احراق (٣٠) شجرة صنوبر.

واوضحت الصحيفة ان عمالا عربا يعملون في «الكيرن كييمت» ضبطوا الفتيان الثلاثة ساعة اشعالهم الحريق وسلموهم الى شرطة مجدال هعيمق.

بيرس افتتح معركته الانتخابية باطلاق لاءات رفض السلام العادل:

القدس موحدة والحد الادنى، نهر الاردن والأهم: لا للدولة الفلسطينية

● تل ابيب ـ افتتح حزب «العمل» معركته الانتخابية في اجتماع لاعضائه عقده أمس الاول (الثلاثاء) في القدس، تحدث فيه شمعون بيرس واسحق رابين وعيزر وايزمن وتيدي كوليك.

وحدد بيرس، في خطابه، الخطوط الاساسية لبرنامج حزب «العمل» الانتخابي معلنا ان موقف حزبه في أية مفاوضات لحل مشكلة الشرق الأوسط يقوم على: وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية وان نهر الاردن هو الحد الامني لاسرائيل، ورفض قيام دولة فلسطينية ولكن مع الاستعداد لتنازلات اقليمية، بما في ذلك جعل غزة منطقة منزوعة السلاح وبادارة قيادة عربية. واضاف بيرس ان حزب «العمل» على استعداد لاجراء مفاوضات مع فلسطينيين ليسوا من اعضاء م. ت. ف بشكل مستقل أو بالتعاون مع الاردن.

وكان بيرس افتتح خطابه معلنا ان حكومة يشكلها «التجمع» بعد الانتخابات سوف تعلن عن استعدادها للبدء بمفاوضات من اجل السلام في اطار افتتاح دولي! (اي افتتاح المفاوضات باحتفال تشترك فيه دول اخرى وليس مؤتمرا دوليا ذا صلاحيات ـ «الاتحاد»).

ويفيد محررنا للشؤون السياسية ان اصواتا عديدة في حزب «العمل» طالبت قيادة الحزب بالتركيز على التمايز بين برنامج حزب «العمل» وبين «الليكود» والاحزاب اليمينية المتطرفة، واكتفى بيرس بالاشارة الى ان الفارق هو «رفض الليكود لتنازلات اقليمية، وان يهودا والسامرة هما الايديولوجية الوحيدة لليكود».

وقال اسحق رابين في الاجتماع: «ان مؤيدي حزب العمل يتميزون بأنهم يريدون دولة يهودية ودمقراطية ويريدون السلام».

فهل حقا يطرح بيرس بهذه التصورات التوسعية وهذا الرفض للسلام العادل، برنامجا انتخابيا يعبر عن رغبة في تحقيق السلام؟

لقاء فلنر ـ تشاوشيسكو

● تأييد متبادل لسبيل حل النزاع الشرق اوسطي حلا شاملا وعادلا وثابتا ●

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ زار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، رومانيا في الفترة بين ١٠ و ١٢ تموز الجاري، وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني.

وفي يوم (١١) الجاري عقد لقاء مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية، نيقولاي تشاوشيسكو.

■ البقية على ص٥ ■

نعي

ارملة الفقيد واولاده خليل وانيس واسعد ووسام وبناته وانسباؤهم واقاربهم وعموم آل تلحمي في شفاعمرو وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوجها ووالدهم وفقيدهم الغالي:

اديب خليل تلحمي
(ابو خليل)

المتوفى نهار امس الاربعاء اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم الخميس ٨٨/٧/١٤ من بيته الكائن في شفاعمرو الى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

فصل مدرسين من طولكرم

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ مدير التربية والتعليم في طولكرم، امس، المدرسين محمد سليمان خروب (٣٠ عاما) وفاروق يوسف مرداوي (٣٨ عاما) بفصلهما من سلك التعليم.

ويذكر ان المدرسين المذكورين كانا قد اعتقلا لمدة (١٨ يوما) بتهم «امنية» في فترة سابقة.

اطلاق سراح الصحفي صلاح الزحيكة

● القدس ـ افرجت سلطات الاحتلال، امس الاول الثلاثاء، عن الصحفي صلاح الزحيكة، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة ويعمل في صحيفة «الشعب» المقدسية، بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر قضاها في سجن الرملة.

هذا وكانت المحكمة المركزية قررت احتساب فترة توقيف الزحيكة والبالغة (١٢) يوما ضمن فترة محكوميته.

ومن الجدير ذكره ان الزحيكة خضع للاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر قبيل اعتقاله اداريا.

شكوى ضد اعتداء رجال «حرس الحدود» على تاجر مقدسي

● ذريعة الاعتداء محاولة التاجر التدخل لوقف اعتداء على طفل في الثامنة من عمره ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم التاجر زياد احمد دنديس (٤٧ عاما) في القدس بواسطة المحامي مازن قبطي، بشكوى حول تعرضه لاعتداء وحشي، يوم الثلاثاء، من قبل ثلاثة جنود من «حرس الحدود» حتى اغمي عليه.

وكان التاجر المذكور يفتح باب متجره الواقع في مدخل باب العامود عندما شاهد الجنود وهم يعتدون على طفل في الثامنة من العمر لم يرتكب شيئا. ولم يكد يتدخل، شفهيا، بالقول للجنود ان الطفل لم يفعل شيئا حتى انهال عليه احدهم بالضرب حتى سقط ارضا ثم عاونه زميلاه في ركل وضرب التاجر بالايدي والارجل واعقاب اسلحتهم حتى اغمي عليه.

وخلال الاعتداء قال المواطن للجنود انه مصاب بهبوط في القلب وان حياته قد تتعرض للخطر ولكن دون جدوى. وبعد ادخاله الى مستشفى «المقاصد» تبين انه اصيب برضوض في انحاء جسمه وتمزق في عضلات احدى يديه.

هذا ورفض الضابط المسؤول عن الجنود، لاحقا، الافصاح عن اسماء جنوده، كما رفض مركز شرطة «القشلة» استقبال شكوى منه وحولته الى مركز المسكوبية، دون جدوى ايضا فتوجه الى المحامي.

وعلم صاحب اندية الامراء (من عائلة ابو الضبعات) تعرض لاعتداء مماثل كما علم أن تجار المنطقة ينوون التوجه للقضاء بشكوى جماعية ضد استفزازات الجيش والشرطة.

من جهة ثانية فقد قام اربعة اسرائيليين بالاعتداء على الشاب فواز الجولاني الذي كان يقف امام احدى محطات الباص في حي بيت حنينا. وادعوا بانهم من رجال «الامن» وارادوا اقتياده للاعتقال فرفض ذلك طالبا منهم مرافقة الشرطة او ابراز هوياتهم لكنهم تمكنوا منه واوثقوه ثم اقتادوه الى جهة لم تعرف. حدث ذلك صباح يوم الثلاثاء ايضا.

جمعيات غزة ومؤسساتها تطالب الصليب الاحمر بالعمل على وقف انتهاكات الاحتلال

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت، مؤخرا، عشر مؤسسات شعبية وخيرية ونقابية في قطاع غزة مذكرة الى الصليب الاحمر الدولي في تل ابيب وفرعه في غزة، ونسخا عنها الى القناصلة في اسرائيل (التابعين لفرنسا وانجلترا وايطاليا وبلجيكا واليونان والسويد واسبانيا والولايات المتحدة) والى السكرتير العام للامم المتحدة.

وجاءت المذكرة حول الاجراءات «الوحشية منفلتة العقال» التي تنفذها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة والتي تستكمل اجراءات سابقة كانت منظمة الصليب الاحمر تلقت مذكرات سابقة حولها.

ومن الاجراءات التي تشير اليها المذكرة: ● فرض حظر التجول بشكل متكرر على السكان، مما يشل حياتهم ● هدم المنازل ونسفها وجعل عدد كبير من السكان بدون مأوى، كما حدث في بيتا وفي قرى الخليل ● عرقلة عملية تحرك السكان نحو التزود بالمواد الغذائية والخدمات الصحية الضرورية ● اقتحام المنازل، بشكل متكرر، في ساعات الليل وضرب سكانها وتحطيم ممتلكات المنازل واثاثها ● اغلاق مؤسسة «انعاش الاسرة» في البيرة، باعتبار ذلك اجراءات تعسفية ضد العاملين فيها تندرج في اطار الاجراءات الهادفة الى حرمان الاهالي من خدمات المؤسسات والجمعيات الخيرية.

وطالبت المذكرة الصليب الاحمر الدولي ببذل جهوده لتوفير الحماية للسكان الفلسطينيين، الى ان تحل المشاكل القائمة.

ووقع على المذكرة: جمعية منتجي الحمضيات وجمعية المحامين وجمعية المهندسين وجمعية الهلال الاحمر وجمعية المحاسبين وجمعية بنك الدم والجمعية الطبية والاتحاد النسائي الفلسطيني واتحاد نقابات العمال وجمعية جبل الزيتون.

احكام بالسجن والتغريم ضد ٤ فتيان من القدس «بتهمة» مقاومة الاحتلال

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت سلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء، على اربعة فتيان من صور باهر في القدس بغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل جديد او السجن لمدة عشرة أشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة شهور. وكان الفتيان اتهموا برشق الحجارة على قوات الاحتلال وباصات تابعة لشركة «ايجد» وامضوا فترات اعتقال تتراوح بين (٣٠ و ٤٤) يوما وهم عبد علي عليان ونضال ابراهيم عليان وابراهيم محمد دويات واشرف محمد عميرة وتتراوح اعمارهم بين ١٣،٥ و ١٤،٥ عاما.

من جهة ثانية اوقفت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، الشاب العامل نضال عبد الحفيظ جبران (١٨ عاما) لمدة سبعة ايام وهو من قرية العيسوية في القدس ويعتقل للمرة السادسة خلال الانتفاضة وكان اعتقل قبل ثلاثة ايام.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مصدر فلسطيني عن مباحثات عرفات ـ تشاوتشيسكو

م.ت.ف أبدت استعدادها لقبول مرحلة انتقالية تشرف فيها الامم المتحدة على الاراضي المحتلة

* المصدر يؤكد مجددا رفض المنظمة لصفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية *

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نفى مصدر فلسطيني مسؤول في تصريح تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، امس الاربعاء، ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت مؤخرا، بواسطة رومانيا، بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وجاء في التصريح ان وكالات الانباء «تناقلت تصريح رئيس وزراء اسرائيل، اسحاق شمير، لصحيفة «جيروزاليم بوست» والذي ادعى فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت مؤخرا بواسطة رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لايجاد تسوية مرحلية في الاراضي العربية المحتلة على غرار اتفاقيات كامب ديفيد».

واضاف التصريح أن «موقف منظمة التحرير الفلسطينية موقف معروف للعالم اجمع وكذلك لرومانيا التي اجرى فيها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مؤخرا، محادثات مع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، وباشتراك عدد من القيادات الفلسطينية».

وكرر التصريح مجددا رفض منظمة التحرير الفلسطينية صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية مؤكدا «ان التسوية العادلة يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبالحقوق نفسها مع الاطراف الاخرى، وان هدف هذا المؤتمر هو احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

واشار التصريح الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «وطبقا لقرارات القمة العربية في الجزائر ابدت استعدادها لقبول مرحلة انتقالية قصيرة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير بحرية تحت علم الامم المتحدة تمهيدا لاقامة دولته المستقلة».

تسعة جرحى في اعتداء على ثكنة عسكرية بريطانية في المانيا الغربية

● دويسبورغ ـ و. ص. ف ـ ذكر مصدر بوليسي الماني ان تسعة جنود بريطانيين اصيبوا بجراح طفيفة، صباح امس الاربعاء، في اعتداء بالمتفجرات على احدى ثكنات الجيش البريطاني في دويسبورغ (غربي المانيا الغربية).

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع حوالي الساعة الثالثة صباحا. كما اوضح ان سيارة تابعة لشرطة دويسبورغ تعرضت، بعد قليل، لطلقات نارية من اشخاص مجهولين وأن هذا الاعتداء الثاني لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وبعد وقوع الحادث اصدر «الجيش الجمهوري الايرلندي السري»، في دبلن بيانا اعلن فيه مسؤوليته عن الحادث.

رجال المقاومة اللبنانية يهاجمون دورية مشتركة ويقصفون موقعا لحديا

● جنوب لبنان ـ عن «راديو دمشق» ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس الاربعاء، دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل على طريق سجد في منطقة جزين مما اسفر عن اصابة عنصرين من افراد الدورية.

كما قصف رجال المقاومة الوطنية موقعا للميليشيات العميلة في بلدة الشومرية داخل منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل. وقد قامت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة على اثر هذه العملية بقصف مدفعي مكثف وعشوائي لمنطقتي قرون والغندورية.

محادثات مرتقبة بين الاتحاد السوفييتي والفاتيكان

● روما ـ «و. ص. ف» ـ أكدت صحيفة «يونيتا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي، ان السفير السوفييتي في ايطاليا، نيكولاي لونكاو، أوضح للبابا يوحنا بولس الثاني في لقائهما يوم الثلاثاء انه يمكن ان تبدأ قريبا محادثات بين وفد سوفييتي ووفد من الفاتيكان.

وأوضحت الصحيفة ان هذه المحادثات ذات الطابع الدوري ستضم وفدا من وزارة شؤون الاديان السوفييتية ووفدا من الفاتيكان لبحث المشاكل التي تهم الجانبين بروح الحوار نفسها، التي اتسم بها لقاء موسكو بين الكاردينال اغوستينو كازارولي والوزير قسطنطين خارشيوف.

واكتفى الناطق باسم الفاتيكان، جواكين نافارو، بأن أوضح يوم الثلاثاء ان لونكوف قام بزيارة مجاملة وان هذا الاجتماع مناسبة جديدة للحوار بين الاتحاد السوفييتي والفاتيكان.

حكومة هولندا تحظر على احواض بناء السفن تنفيذ طلبية غواصات لاسرائيل

● تل ابيب ـ اعلن راديو هولندا، امس الاول (الثلاثاء)، ان الحكومة الهولندية منعت احواض بناء السفن في هولندا من الدخول في مفاوضات مع اسرائيل بشأن طلب الاخيرة بناء غواصتين لسلاح البحرية الاسرائيلي ـ هذا ما نشرته امس صحيفة «هآرتس» في نبأ لمراسلها في دول اسكندنافيا.

وبررت الحكومة الهولندية هذا المنع بالقول: ان هولندا غير مستعدة لبيع عتاد عسكري لدول تقع في مناطق توتر.

وقد ردت الحكومة الهولندية، بذلك، على الانباء التي نشرت في وسائل الاعلام حول ان اسرائيل تفحص امكانية التوجه الى احواض السفن في هولندا بخصوص بناء غواصتين من طراز «دلفين» بعد ان دفعت احواض بناء السفن في المانيا الغربية تكاليف بناء هاتين الغواصتين.

واشارت «هآرتس» الى انه من المنتظر ان يقدم رئيس وزراء هولندا، رود لوبرس ووزير الخارجية، فان دين بروك، اللذان سيزوران اسرائيل خلال الشهر الجاري، تفسيرات بشأن هذا الرفض.

واشنطن تطرد السفير النيكاراغوي وسبعة دبلوماسيين اخرين

●ادارة ريغن تهدد باتخاذ خطوات اضافية ضد نيكاراغوا●

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ اقدم الرئيس الامريكي رونالد ريغن، امس الاول، على طرد السفير النيكاراغوي و (٧) دبلوماسيين نيكاراغويين اخرين من واشنطن، وامهلهم (٧٢) ساعة لمغادرة الاراضي الامريكية. وقد جاء هذا القرار كرد فعل انتقامي على قرار حكومة نيكاراغوا طرد السفير الامريكي و (٧) دبلوماسيين اخرين لتدخلهم في شؤون نيكاراغوا الداخلية.

هذا ويصطدم قرار طرد سفير نيكاراغوا، كارلوس تونرمان، بتعقيد ناتج عن القانون الدولي، اذ انه يشغل ايضا منصب ممثل بلاده الدائم في منظمة الدول الامريكية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها.

ومن جهة اخرى اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي، في تصريح تشتم منه رائحة التهديد: «اننا ندرس تدابير اخرى قد تكون ضرورية في ضوء طرد نيكاراغوا، غير المبرر، للدبلوماسيين الامريكيين»!!

واضافت اوكلي ان قرار حكومة نيكاراغوا هو ايضا «تهديد لشعب نيكاراغوا ياتي بعد حملة دعائية منظمة تهدف الى الغاء اية معارضة» (!!).

ومن الجدير ذكره ان الرئيس الامريكي كان قد المح، امس الاول، الى احتمال ان يطلب من الكونغرس الامريكي استئناف المساعدة العسكرية للكونترا، والتي كان قد جمدها الكونغرس في شهر شباط الماضي.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

تعلن بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء : الجليل المركزي ـ السوق البلدي عكا:

تم ايداع تغيير خارطة تفصيلية المسماة خارطة تفصيلية رقم ٥٨٤٦ تغيير لخارطة تفصيلية رقم ٢٤٣٧ ـ محطة بنزين قرية المكر. مع التخطيط المرفق به.

وهذه المساحات المشمولة ضمن الخارطة : بلوك ١٨٥٣٥ جزء من قسيمة ٤٤. (طريق الوصول لقرية المكر).

أهم اهداف تغيير الخارطة : تصليح حد الخارطة رقم ٢٤٣٧ كالتالي : تبديل المنطقة الزراعية بمنطقة المحطة وإرجاع منطقة المحطة الى منطقة زراعية بدون تغيير في منطقة المحطة.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ساعات الدوام. كل معني في الارض أو في اي جزء تنظيمي ويرى نفسه متضرراً جراء تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية والذي بمجال تنظيمها يحد الخارطة يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم الاعتراضات لتغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

الاعتراضات تقدم خطياً مع التفصيل مع تصريح موقع عليه من قبل محام والذي يصادق على الحقائق المستند عليها.

١٩٨٨/٦/٣٠

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال

في ختام زيارة للاردن

غاندي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

●عمان ـ و.ص.ف ـ غادر رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، صباح امس الاربعاء، عمان متوجها الى بغداد، في نهاية زيارة رسمية الى الاردن دامت ثلاثة ايام التقى خلالها الملك حسين، ملك الاردن.

واكد غاندي، مجددا، خلال زيارته التي بدأت يوم الاثنين الماضي، دعم الهند للقضية الفلسطينية. ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتركزت محادثات غاندي، خاصة، على الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

● من المشاهد المأساوية في اعقاب حادث الاعتداء الاجرامي على السفينة السياحية اليونانية. (من «و.ص.ف»)

اللجنة الدولية المناهضة للابرتهايد تدين الاعتقالات في جنوب افريقيا

● تأجيل تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق ستة مواطنين سود من شارفيل ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ دانت اللجنة الخاصة المناهضة للابرتهايد في الامم المتحدة، بحزم، اعتقال سلطات جنوب افريقيا العنصرية لمجموعة من نشيطي الحركة المناهضة للابرتهايد شارك افرادها في الفعاليات المكرسة لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد القائد الافريقي نيلسون مانديلا، الذي يقبع منذ سنين عديدة في سجون النظام العنصري. جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة ووزع في الامم المتحدة.

ويرزح في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا اكثر من الفي مناضل ضد الابرتهايد وأن زهاء ٥٠٠ منهم جرى اعتقالهم خلال النصف الاخير من هذا العام.

وناشدت اللجنة المناهضة للابرتهايد الاسرة الدولية ممارسة الضغط على النظام العنصري من اجل اطلاق سراح نيلسون مانديلا والسجناء السياسيين الآخرين فورا.

وكان وزير القضاء في جنوب افريقيا اعلن، يوم الثلاثاء الماضي، عن تأجيل موعد اعدام ستة معتقلين افارقة من شارفيل لكي يتيح لهم امكانية التقدم باسترحام.

وكان قرار الاعدام ضد المعتقلين الستة المتهمين بالاشتراك في «اعمال الاغتيال السياسي في بلدة للزنوج» لقي استنكارا واسعا في وسط السياسيين في العالم اجمع.

نجيب الله يؤكد استمرار التزام افغانستان بتطبيق اتفاقيات جنيف

●موسكو ـ «تاس» ـ اكد الرئيس الافغاني محمد نجيب الله ان حكومته انجزت عملا كبيرا تحضيرا لاستقبال اللاجئين واقامة مناطق منزوعة السلاح في المناطق الحدودية التزاما بما نصت عليه اتفاقيات جنيف حول تسوية ازمة افغانستان السياسية.

واضاف نجيب الله، في حديث خلال مراسيم تقليد الاوسمة وميداليات جمهورية افغانستان الى افراد القوات المسلحة الذين ابدوا جدارة وتفوقا خلال المعارك ضد عصابات «الدوشمان» المناهضة للحكومة، ان بلاده والاتحاد السوفييتي يلتزمان بتنفيذ اتفاقيات جنيف بينما الادارة الامريكية والباكستان تواصلان تدخلهما في الشؤون الداخلية لافغانستان وتقدمان المزيد من المساعدات العسكرية لعصابات «الدوشمان». كما ان حكومة الباكستان عملت على تشكيل «حكومة مؤقتة» (انتقالية) يترأسها احمد شاه.

واشار نجيب الله الى ان كل هذه الامور تضع امام القوات المسلحة الافغانية جملة من المهمات الجديدة التي تشمل تعزيز قدرتها للدفاع عن استقلال الوطن وضمان الامن لحماية العاصمة ومركز المحافظات والاقضية والطرقات والمطارات والمنشآت الاقتصادية وملاحقة المجموعات المتطرفة الرافضة لسياسة "المصالحة" الوطنية ومساعدة اللاجئين العائدين.

رئاسة السوفييت الاعلى في اذربيجان تلغي قرار فصل مقاطعة كراباخ عن الجمهورية

● باكو ـ «تاس» ـ اتخذ مجلس نواب الشعب في مقاطعة كراباخ الجبلية، امس الاربعاء، قرارا بفصل المقاطعة ذات الحكم الذاتي عن جمهورية اذربيجان السوفييتية.

وجاء في القرار ان مجلس نواب الشعب في مقاطعة كراباخ الجبلية يعتقد بان الامر الوحيد المقبول لدى المقاطعة يتمثل في تنفيذ قرار دورة السوفييت الاعلى لجمهورية ارمينيا السوفييتية الصادر في ١٥ حزيران الماضي حول قضية كراباخ الجبلية.

وكلفت الدورة اللجنة التنفيذية لمجلس نواب الشعب في المقاطعة بتقديم طلب حسب الاصول المرعية بتغيير اسم مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي الى مقاطعة ارتساخ الارمنية ذات الحكم الذاتي.

هذا وعلى الرغم من ان النواب في الدورة دعوا الشغيلة الى الكف عن الاضراب الا ان جميع المؤسسات الصناعية في المدينة كانت مشلولة، اذ توقفت عن العمل وسائط النقل في المدينة واغلقت محلات بيع السلع الصناعية ومؤسسات الخدمات العامة، بينما استمر العمل في حقول المقاطعة الزراعية.

هذا ومن جهة اخرى بحثت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية اذربيجان السوفييتية في جلسة عقدتها مساء اليوم ذاته قرار مجلس نواب الشعب في مقاطعة كراباخ، واكدت ان القرار الذي اتخذه مجلس نواب في مقاطعة كراباخ لم يتمكن من المراعاة الصارمة لمبادىء الشرعية وان تلتزم الهيئات الدنيا بالقرارات التي تتخذها الهيئات العليا والتي يجب ان تسترشد بها جميع هيئات الدولة.

واشارت هيئة رئاسة السوفييت في الجمهورية الى ان ذلك القرار يتجاوز كيان الدولة القومي للجمهورية الذي ثبته دستور الاتحاد السوفييتي ودستور جمهورية اذربيجان السوفييتية. وهذا يلحق ضررا كبيرا بعملية اعادة البناء في المنطقة ويصرف الشغيلة عن حل المهام الملحة من اجل التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في المقاطعة ويحول دون تنفيذ قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي حول التدابير المتعلقة بالتعجيل في التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية في مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان السوفييتية خلال الفترة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٥.

وعليه فقد اعتبرت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في جمهورية اذربيجان السوفييتية ان القرار المذكور حول فصل المقاطعة من جانب واحد عن الجمهورية لاغيا وغير شرعي. واعتمدت في ذلك على المادة (٨٧) من دستور الاتحاد السوفييتي والمادة (١٤٤) من دستور جمهورية اذربيجان السوفييتية والمادة (٤٢) من قانون جمهورية اذربيجان السوفييتية حول مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي.

الاتحاد السوفييتي يدعو مجلس الامن الى ادانة جريمة اسقاط الطائرة الايرانية

● موسكو «تاس» ـ أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفيليف، ان الاتحاد السوفييتي يرى انه يتعين على مجلس الأمن الدولي التحقيق في الحادث المأساوي الذي وقع في الخليج. وانه يدعو الى ادانة هذه الجريمة التي اودت بحياة اناس ابرياء. وطالب بانسحاب الاسطول الامريكي من الخليج ـ المنطقة التي تقع على بعد الاف الاميال عن سواحل الولايات المتحدة.

وقال «المسؤول السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الثلاثاء)، ان الاتحاد السوفييتي حذر مرارا وعلى مختلف المستويات من حشد القوات البحرية الاجنبية الكبير في الخليج ولا سيما القوات الامريكية التي اسهمت في تصعيد توتر الوضع في هذه المنطقة.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الامن الدولي، اليوم، جلسة خاصة بطلب من ايران لبحث الشكوى الايرانية ضد الولايات المتحدة لارتكابها جريمة اسقاط طائرة الركاب الايرانية وقتل ركابها الـ (٢٩٨).

الاتحاد السوفييتي يدعو لتعجيل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية

●موسكو ـ «تاس» ـ اكد يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي لصالح التعجيل بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية واهمية الانتقال الى الخطوات التطبيقية الملموسة الرامية الى تنفيذ القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يقضي بوقف اطلاق النار فورا بين الطرفين المتحاربين.

جاء ذلك خلال استقبال المسؤول السوفييتي، امس الاول، لرئيس المجلس الوطني العراقي، سعدون حمادي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي لمناسبة ايام الصداقة السوفييتية ـ العراقية.

قاتل الشاب من بيتين يطالب المستشار القضائي للحكومة بعدم تقديمه للمحاكمة

●القاتل لا يزال طليقا منذ اقتراف الجريمة في ١٩٨٨/١/١١●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت المحكمة العليا، في جلستها امس الاول (الثلاثاء)، منح النيابة العامة مدة شهر حتى صدور قرار المستشار القضائي للحكومة في مسالة لائحة الاتهام التي ستقدم ضد المستوطن بنحاس فاليرشطاين رئيس مجلس مستوطنة «عوفرا» الذي قتل شابا من قرية بيتين (قضاء رام الله) في ١٩٨٨/١/١١ واصاب قريبا له بجراح بالغة.

ويذكر ان المحامية ف. لانغر قدمت، باسم ذوي الشهيد، استئنافا الى المحكمة العليا (في ٥/١٥) طالبت فيه بالزام سلطات الاحتلال بتوجيه تهمة القتل بدم بارد الى المستوطن المذكور، موضحة ظروف استشهاد الشاب رباح غانم وجرح قريبه والحاق اضرار بالغة في جسمه.

وقد بحثت المحكمة الاستئناف، كما اسلفنا، يوم الثلاثاء. فقدمت النيابة العامة موقفها، موضحة انه على ضوء التحقيق، ستشمل لائحة الاتهام تهمة القتل (ضد فاليرشطاين)، واضافت النيابة ان كون فاليرشطاين رئيس مجلس يستلزم ان يصادق المستشار القضائي على لائحة الاتهام.

وفي هذه الاثناء كان محامي الدفاع عن فاليرشطاين قدم طلبا الى المستشار القضائي للحكومة طالبه فيه بعدم تقديم فاليرشطاين الى المحاكمة.

هذا وقبلت المحكمة فكرة منح مهلة ٣٠ يوما، حتى يتسنى للمستشار القضائي اصدار قرار في الموضوع. وعليه قررت المحامية لانغر سحب الاستئناف، على ان تعود وتقدم استئنافا جديدا، اذا تطلب الامر، على ضوء قرار المستشار القضائي.

ويشار الى ان فاليرشطاين لا يزال طليقا منذ جريمة القتل!

كلمة الاتحاد

من ينتظر حتى الانتخابات يفوته قطار التاريخ!

□ صحيح اننا لم نتوقع من زعيم «العمل» و «المعراخ»، شمعون بيرس، ان ينزل عن «لاءاته» في افتتاح معركة حزبه الانتخابية مساء يوم الثلاثاء الماضي، امس الاول. ولكننا لم ننتظر منه ما ابداه من انقطاع شبه كامل عما يجري حواليه حاليا، عن التغيرات الحاصلة والمحتملة، حتى انه اعتقد انه قادر على وقف مسيرة التاريخ الى ما بعد الانتخابات!

قد «يجوز» لرئيس الحكومة، رئيس «الليكود» اسحق شمير، ان «يوقف» التاريخ الى ما بعد الانتخابات. فليس له اي امل في العودة الى الحكم الا اذا «نجح» في «ايقاف» التاريخ - هذا التاريخ الجاري بالضبط. ونحن نرى، بالمقابل، ان السيد بيرس يفقد كثيراً من امكانيات العودة الى الحكم اذا لم يتحرك في اتجاه التلاؤم مع التاريخ الجاري.

وهذا هو الذي لم يبده السيد بيرس لا في افتتاح حملته الانتخابية ولا في تعامله مع الوثيقة الفلسطينية الرسمية المسماة «وثيقة بسام ابو شريف».

اما في افتتاح حملته الانتخابية فقد تجاهل ما احدثته الانتفاضة من تغيرات جذرية وعلى رأسها انها تجاوزت كافة «الحلول» وعلى رأسها «الخيار الاردني»، في اصرارها على الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما تجاهل ما انجزته سياسة «الانفتاح» السوفييتية ايضا في مجال قضيتنا وما انجزته، حتى الآن، اللقاءات السوفييتية - الامريكية.

لم يكتف زعيم «العمل» و «المعراخ» بترديد (اجترار) برنامجه الرفضي المتحجر، في شروطه «الديناصورية»: «القدس موحدة بسيادة اسرائيلية، والاردن هو الحدود الامنية مع معارضة انشاء دولة فلسطينية» بل اضاف الى ذلك انه حتى هذا النهج المتحجر لن يقدم «العمل» على السير فيه الا «حالا بعد انتخابه لرئاسة الحكومة» - بعد الانتخابات.

اما الآن، وعبر الاشهر الاربعة القادمة، ماذا سيعمل بيرس ورابين في حكومة شمير؟ كم روحا من جسم شعب فلسطيني وشجرة زيتون فلسطينية سيقتلعها الاحتلاليون الاسرائيليون بأوامر السيد رابين؟ هل يظل السيد بيرس، بعد اكثر من سبعة اشهر على الانتفاضة، ينتظر ما وعد رابين بتحقيقه وهو ان «يتعب» شعب الانتفاضة قبل ان «يتعب» شعب اسرائيل؟!

ماذا ينتظر السيد بيرس؟ أيكون، حقاً، ينتظر ان يأتيه «الفرج العربي» هذه المرة من لدن القيادة السورية؟!

اذا كانت القيادة السورية «لا تعلم» ان الانتفاضة كلها تدعم «وثيقة ابو شريف»، فهل بيرس لا يعلم؟

يقينا ان انتخابات الاول من نوفمبر القادم هي انتخابات مصيرية. ولكن هذا المصير لا يتقرر في الاول من نوفمبر القادم بل هو عملية مستمرة تجري في هذه الايام بالضبط: نتأثر بها وتؤثر فينا. اما من يقعد ينتظر «مجيء غودو» فسوف يفوته قطار التاريخ!

(«الاتحاد»)

قدماً على طريق السلام العادل ولا تهولنكم لا صرخات ولا صمت الخائفين على «عروشهم» !

■ بقلم: اميل حبيبي ■

● يتصاعد هجوم وسائل الاعلام السورية الرسمية، هجوما فظا وأرعن، على ياسر عرفات، خصوصا، وعلى برنامج السلام العادل الداعي الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل كما جاء في «وثيقة بسام ابو شريف».

وفي المقابل يتبارى قائدا حزبي حكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل، شمير وبيرس، في مهاجمة هذه الوثيقة. الاول يعتبرها مجرد «مناورة» والثاني لم يتورع عن الكذب الرخيص حين اعلن في الكنيست امس، وسمعنا صوته في الاذاعة، ان هذه الوثيقة هي مجرد «مقال» وانها لم تغير شيئا من «الميثاق الوطني الفلسطيني».

اما الاذاعة السورية الرسمية فقد «بقت الحصوة» - هذا على الرغم من النداءات المتكررة التي يوجهها راديو موسكو داعيا المسؤولين السوريين الى التزام الحكمة ووقف العدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان - وعادت تتهم ياسر عرفات و «زمرته» بـ «الخيانة» في اطار هجومها الشرس على «وثيقة بسام ابو شريف»، هجوما موجها في الاساس ضد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة والتمتع بالسلام وبالامان بعد كل المآسي التي جرها عليه «التواطؤ العربي» الشهير منذ العام ١٩٤٧!

ولم يتورع الاعلام السوري الرسمي عن تصوير ما يجري في المناطق المحتلة، الانتفاضة، على انه «حرب تحريرية مسلحة» يشنها هذا الشعب الفلسطيني الاعزل ضد جحافل الاحتلال الاسرائيلي المدججة بأحدث سلاح امريكي.

فحتى حركة الاحتجاج داخل المحكمة في القدس، التي قامت بها نساء عائلة احد المعتقلين الفلسطينيين (يوم الثلاثاء الماضي) جاءت على لسان المذيع السوري على أنها «هجوم» شنته النساء الفلسطينيات على رجال البوليس، وأسقط هذا الهجوم ٤ رجال من شرطة العدو».

ودفاع الفلسطينيين عن انفسهم بالحجارة، أمام هجمات جنود الاحتلال ورصاصهم، جاءت على لسان الاعلام السوري الرسمي على انه «هجوم شنه شعبنا (شعبه!) في اراضينا المحتلة (اراضيه!) على كتيبة من كتائب جيش العدو ادت الى جرح كذا وكذا من عناصر العدو والى احراق سبع آليات من آليات العدو». وهكذا.

وتظهر النوايا السيئة لهذا الاعلام الرسمي، ظهورا واضحا ومخجلا، حين يدعون ان «وثيقة ابو شريف» «معادية» للانتفاضة و «تستبيح تضحيات الامة العربية في سبيل فلسطين» مما يذكرنا بما فعلته لشعبنا، قبل اربعين عاما، «جيوش العرب» التي ارسلها «ملوك وامراء ورؤساء العرب» لتحرير «كامل التراب الفلسطيني».

فهل، حقاً، تغيب هذه النتائج المدمرة عن فهم القيادة البعثية الحاكمة في دمشق؟ هل يغيب عنهم انه ما لا يجوز لأي فلسطيني او مصري او الخ من تدخل في شؤون «القطر السوري» الداخلية لا يجوز لأي سوري او غيره من تدخل في شؤون الشعب العربي الفلسطيني الداخلية سوى التضامن؟! هل يغيب عنها تاريخ اربعين عاماً؟! الا تفهم انها، بهذه المواقف، انما تقدم الخدمة المباشرة للاحتلال الاسرائيلي، تقدم «الفرج العربي» الذي لا ينزل على حكام اسرائيل الا حين تسد عليهم كل المنافذ؟!

اذا كانوا عاجزين عن القيام بأي شيء في دعم الانتفاضة، في دعم ارادة الشعب المبتلي لا بأعدائه فقط بل بهم وبتاريخهم، فلماذا لا يدعون هذا الشعب وشأنه على ارض وطنه على الأقل؟!

هل اصبح الشيوعيون ايضا، في نظركم ايها القادة البعثيون، «خونة»؟ نحن الذين انقذنا شعبنا من الابادة المخططة ايضا «خونة»؟ هل اصبح الاتحاد السوفييتي، في نظركم ايضا، خائنا؟!

نحن نعلم ان جريدتنا العريقة، «الاتحاد»، تصل الى انظاركم. ونتمنى ان تحرك ضمائركم مشاعرنا الصحيحة التي نخط بها هذا الكلام. ولا بأس من ان تعرفوا انه بسبب «اليأس» من هذه المواقف «العروبية» قامت الانتفاضة بوسائلها المستقلة تماما عنكم وعن متاجراتكم السقيمة والخائرة بأقدس قضية وأقدس دم.

ويظل توجهنا الى موقعنا الوطني في ساحة النضال العام من اجل السلام: الى حكام اسرائيل نقول: لن ينفعكم هذا «الفرج العربي» هذه المرة. فقد تجاوزته الانتفاضة الى غير رجعة. ان النهج، الذي تسير عليه «وثيقة بسام ابو شريف» هو نهج عمرنا وهو نهج الانتفاضة الذي يحول اكثر من مئة ألف شهيد بينها وبين التراجع عنه.

والى شعبنا الصابر والبطل، هنا وفي المناطق المحتلة وفي كل مكان، وعلى رأسه قيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف نقول: قدما على طريق السلام العادل ولا تهولنكم لا صرخات خائفين على مراكزهم ولا صمت خائفين على عروشهم. نحن معكم، شعبكم المنتفض كله معكم والعالم كله معكم ومسيرة التاريخ!

حتى ولا في روسيا..!

*** عن عمال «اليانس» الذين وجدوا انفسهم فجأة في معسكر «انصار ٤» * وعن قيادة الهستدروت المعراخية وهي تحفر قبرها بايديها * وعن العامل البسيط الذي هتف - «ولا حتى في روسيا..» * وعن الذين عرفوا ان حربهم ليست مع العرب انما من اجل الخبز والعمل ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● هذا ليس في معسكر «انصار - ٣» انما في «انصار ٤». مصنع «اليانس» الهستدروتي في الخضيرة ●
(صورة من «يديعوت احرونوت»)

● لا ادري اذا كان ذلك شعورا بالشفقة أو الرثاء، بالغضب أو الالم، هو الذي تملكنا ونحن نشاهد من على شاشة التلفزيون ذلك العامل المحروق يصرخ - «حتى ولا في روسيا يعاملون بهذه العاملة»..

كان يقف وراء كومة ضخمة من الاسلاك الشائكة الممتدة على طول مصنع «اليانس» لاطارات عجلات السيارات من جميع جهاته. وبهذا كانت تشير الى حد كبير للأسلاك الشائكة المحيطة بمعسكر الاعتقال الاسرائيلي المتحضر جدا جدا - «انصار ٣». وكان رجال الشرطة مصطفين من الجهة الثانية للاسلاك الشائكة وهم يلبسون الخوذ ويمسكون الهراوات مستعدين لتنفيذ الاوامر. كأنهم أمام مظاهرة في غزة او مخيم بلاطة او معسكر انصار نفسه. لم يصدق العامل انه، وهو اليهودي الصهيوني الذي ترك المهجر وكل ما فيه حتى يصل الى ارض السمن والعسل التي وهبها الله لشعبه المختار، وانه وهو الذي قصف عمره في العمل المضني في هذا المصنع الكبير، وانه وهو الكادح المخلص الذي ما فصلوه في «الوجبة الاولى» و «الوجبة الثانية» والثالثة والرابعة.. من المصنع نتيجة لاخلاصه وتضحياته.. لم يصدق انه وهو كذلك يمكن ان يجد نفسه بين ليلة وضحاها مطرودا من العمل. وليس مطرودا فقط بل ممنوعا من الدخول اليه بتاتا. وليس هذا فحسب بل واذا دخل فالبوليس له بالمرصاد حاملا النبوت وعلى اهبة الاستعداد.

فكر هذا الرجل وعصر ذهنه. ماذا يفعل؟ وكيف يرد؟ فهو ليس ابن انتفاضة يواجه الجندي المحتل.. حتى يرمي نفسه في المعركة. وهو يعرف كيف يهجم رجال الشرطة والعسكر على الناس بلا رحمة ولا تمييز. شاهد ذلك على التلفزيون. وربما كان مر ذات مرة قرب نابلس او القدس ورأى المشهد بأم عينه. ومن يضرب اسلاكا شائكة كهذه حول مصنع لن يكون مستبعدا عنه ان يتصرف مع اليهود تماما كما يفعل في انصار.

وجاء التلفزيون. فحاص الرجل وماص ولاص. فتح دماغه واطلق العنان لخياله وفكر وتصور وتذكر. راجع ما قالوه له عبر عشرات السنين.. فلم يجد ما يشبه فيه وضعه الا ما جاء في تلك الصرخة - «حتى ولا في روسيا يعاملون بهذه المعاملة».

فماذا يمكن ان يكون شعورنا ونحن نسمع هذا الكلام؟ وفي هذا الوقت بالذات الذي يعيش فيه عمال روسيا عز ثورتهم المتجددة؟!

ان عمال روسيا لم يتعرضوا في لحظة من لحظات حياتهم، منذ ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى قبل ٧١ عاما، الى الفصل من العمل او اغلاق مصنع وقذف عماله الى الشارع. فكم بالحري اليوم وهم يتخلصون من الاخطاء والشوائب التي علقت بمجتمعهم خلال تلك الفترة والتي يتمنى كل عامل صادق وعارف ومدرك ان تكون «مشاكله» بمثلها؟!

ولنعد الى مشكلة عمال «اليانس». ان هذا هو أحد المصانع الناجحة في البلاد من حيث الجودة. قبل سنة كان عدد عماله الفا وسبعمئة. وهو تابع لمجمع «كور» الهستدروتي. والهستدروت هي نقابة العمال في أسرائيل المفروض ان تكون اخلص المدافعين عن حقوق العمال. ولكن ما بين الموجود والمفروض بونا شاسعا. ففي قضية «اليانس» تعاملت قيادة الهستدروت المعراخية كصاحب عمل. بل كأسوأ صاحب عمل في البلاد. فقد «اكتشفت» ان مصنعها لم يعد مربحا. وبدلا من ان يدفع الثمن مدير وادارة المصنع استعملوا العمال كبش فداء. ففصلوا ٦٧٠ عاملا بحجة «خطة شفاء المصنع».

ومرت عشرة شهور. واذا بالادارة.. «العمالية» تكتشف ان العلاج لا يكفي. فاتجهت مرة اخرى لكبش الفداء - العمال. ولجنة العمال «القنوعة» و «البريئة» لم تعارض ولم تقاوم. فوقعت مع الادارة اتفاقا بحضور رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، يقضي بفصل ٢٥٠ عاملا اضافيين وبزيادة الانتاج ١١٪ (وكانوا قد ضاعفوا الانتاج ٣ مرات خلال الشهور العشرة).

ولكن جشع الادارة لم يقف عند هذا الحد. فتنكرت للاتفاق. وايدها في ذلك ادارة «كور» القطرية ثم السكرتير العام للهستدروت، الذي يتباهى بأصله الطبقي، يسرائيل كيسار. ولم يكتف الكادح كيسار بموقفه التعسفي واصر على ان يتصرف مثل كبار اصحاب الاحتكارات. فدفع بالامور الى درجة تعيين حارس قضائي يعالج مسألة اغلاق المصنع. وفي ظل تسليط سيف الارهاب هذا راح يفاوضهم على الرضوخ والقبول بالمزيد من فصل العاملين. ولما تجرأوا على رفع رؤوسهم ومعارضته توجه الى المحكمة (ليس محكمة العدل بل المحكمة المركزية) واستصدر امرا بحماية الحارس القضائي واغلاق المصنع في وجه العمال الا اذا رضخوا وقبلوا بالعمل تحت ادارة هذا الحارس (وهو الذي وظيفته الاساسية العمل على اغلاق المصنع خلال شهر. فكيف يعملون تحت ادارة قاطع ارزاقهم؟). اي ان كيسار ارادهم ان يساقوا كالنعاج الى المسلخ، صامتين مطأطئي الرؤوس.

وهنا اشتغل معراخي آخر من قادة حزب العمل والعمال. وزير الشرطة حاييم بارليف. فقد ارسل بوليسه الى المصنع «لينفذ قرار المحكمة». فضرب طوق الاسلاك الشائكة حول المصنع. وقام باحتلاله تماما. ومنع العمال من الدخول - «الا اذا وافقوا على العمل تحت ادارة الحارس القضائي»..!!

ان في هذه الصورة اكثر من حقيقة واكثر من معنى..

●● اولا - ان المعراخ يخدع الناس ايضا في ظهوره الكاذب حزبا للعمال. وها هو يكشف وجهه الحقيقي مرة اخرى - ليس فقط معاديا للعمال ولحقوقهم انما صاحب عمل من اسوأ الانواع.

●● ثانيا - يفعل المعراخ كمن يحفر قبره بيديه. فحتى على صعيد مصلحته الضيقة كمسيطر على مؤسسة الهستدروت وقائد لها طول عمره وعمرها، يدفع بها دفعا الى الخراب. فمن المعروف ان قوى اليمين في اسرائيل، التي تتمتع بقوة كبيرة ومتعاظمة، معنية وتسعى باستمرار ولا تفوت فرصة الا وتستغلها لضرب الهستدروت بكل مؤسساتها من مصانع وشركات ومؤسسات نقابية، وتعمل كل ما في وسعها لضرب الحريات النقابية وسن القوانين لمنع العاملين من النضال وممارسة ابشع انواع القمع للنضال النقابي. وتأتي قيادة الهستدروت بنفسها لتقدم على طبق من ذهب دفعة قوية لقوى اليمين في نهجها هذا. فليس فقط من باب العار والشنار ان تكون قيادة الهستدروت هي البادئة في افساح المجال للشرطة ان تضرب النضالات النقابية وحسب، انما هو من باب المغامرة الذاتية المدمرة اولا وقبل كل شيء للنقابة العمالية الاساسية واجهاضها وسلبها أسلحتها.

●● ثالثا - ان الغباء الذي يتحكم في افكار وتصرفات قيادة الهستدروت يجعلها لا تكتفي بشراكتها المعيبة مع الليكود في الحكومة. انما تقوم بالظهور في العداء، وحدها للعمال. وفسح المجال امام الليكود ان يكسب عطفهم وودهم. لقد حضر الى عمال «اليانس» متضامنا ليس فقط الديماغوغ يعقوب شماي، رئيس كتلة الليكود في الهستدروت. انما الوزير يتسحاق موداعي بحاله، احد كبار اصحاب الرساميل في اسرائيل زعيم الحزب الليبرالي الممثل المباشر للطبقة الرأسمالية وصاحب الخطة الاقتصادية التي تسير حكومة التكتل القومي بنهجها منذ اربع سنوات والتي ينفذها بأمانة زميله في الحزب وفي الحكومة موشيه نيسيم.

قلنا ان غصة اصابتنا ونحن نستمع الى ذلك العامل المسكين وهو يخرج من فيه مما سمموا به افكاره عبر سنوات طويلة من الاكاذيب عن «روسيا» والطبقة العاملة الحاكمة فيها. ولكن الغصة الكبرى ليست هنا. فالطبقة العاملة في الاتحاد السوفييتي لن تتضرر من صرخة ذلك العامل في الخضيرة. وهي ماضية قدما في تعزيز نهجها ومسارها لمصلحة تقدمها وازدهارها الطبقي والوطني. ونحن مطمئنون جدا جدا لهذا.

والمصيبة هي فيما ينتظر ذلك العامل ورفاقه في مصنع «اليانس» الذين وقعوا في الماضي فريسة للاضاليل الكاذبة عن النظام الاشتراكي، الذي يعتبر جنة للعامل، ويظهرونه هنا جهنما. ويقعون اليوم فريسة للشق الثاني من هذه السياسة، شق الاستغلال بل امتصاص دماء وجهود وحياة العمال ومن ثم القذف بهم الى الشارع.

لقد هرع النقابيون والقادة الجبهويون الى مصنع «اليانس» عندما تفجرت الازمة. فاستقبلهم العمال بحرارة وتقدير. وعندما عرفوا ان بينهم نقابيين عربا (سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وكمال ابو احمد، عضو مجلس عمال الناصرة) لم يتورعوا او يترددوا في القول لهما: «حربنا ليست مع العرب. انما من اجل الخبز والعمل». وفي هذا التصريح خطوة كبيرة على الطريق الصحيح الواجب اتخاذه في هذه المعركة.

ولكن.. لعل العبرة الاكبر هي [illegible] العرب واليهود الذين يعانون الاستغلال الطبقي والاستهتار المعراخي - النقابي بكل اشكالها.. ولما تنفجر الازمات بعد في مصانعهم وورشهم. فسجلوا.. ولا تنسوا.

هذا هو المعراخ على حقيقته. معاد للعاملين وحقوقهم. وخادم «أمين» لمصالح اليمين والرأسمالية. يقدم، على طبق من ذهب، الى الليكود السلاح الفتاك لضرب العاملين. وفي مثل هذه المعارك لن يجد العمال الى جانبهم سوى الممثلين الحقيقيين للطبقة العاملة، ابناء حزب الطبقة العاملة وجبهتها.

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تستعد لمؤتمرها الـ ١٨

منطقة الناصرة - تقاليد شيوعية عريقة وانجازات هامة في بناء وحدة الصف الجبهوية

● بقلم: توفيق كناعنة ●

● في يوم الخميس ٨٨/٧/٧ أقرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقريرها الذي ستقدمه الى مؤتمرها الثامن عشر الذي سيعقد في ٢ - ١٩٨٨/٩/٣. وقد تضمن هذا البيان تلخيصا شاملا لمجمل نشاطات المنطقة التي قامت بها خلال السنتين الماضيتين اي منذ المؤتمر السابع عشر الى الآن، في مختلف المجالات السياسية والنقابية والبلدية والعمل في المنظمات الجماهيرية، بالاضافة الى استعراض لنشاط الشبيبة الشيوعية وكذلك التطور الايجابي الذي حدث خلال هذه الفترة بالنسبة للوضع التنظيمي للحزب في منطقة الناصرة.

لقد كان من الطبيعي ان يبدأ التقرير باستعراض الوضع السياسي العالمي والمنطقي والمحلي وان يتوقف بشكل خاص حول التطورات الجديدة التي تحدث في الاتحاد السوفييتي وتأثيرها العالمي والمنطقي ايضا في صالح الانفراج الدولي وحل المشاكل الاقليمية والتي من ضمنها قضية الصراع الاسرائيلي - العربي حيث بدأ الاتحاد السوفييتي بالضغط اكثر على الولايات المتحدة وحكام اسرائيل من اجل عقد المؤتمر الدولي الخاص بقضية هذا الصراع. وكذلك توقف التقرير عند الانتفاضة الجبارة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واهميتها وأثرها على تطور الاحداث منطقيا ومحليا وكيف انها فرضت واقعا جديدا وتفكيرا جديدا في داخل المجتمع الاسرائيلي. واكد على ضرورة الاستمرار في دعم الانتفاضة ماديا ومعنويا.

وكذلك جرى استعراض لنشاطنا السياسي والجماهيري، اذ كانت هذه الفترة مليئة بالنشاطات ضد سياسة الحكومة تجاه سلطاتنا المحلية العربية حيث أسهمت منطقتنا اسهاما اساسيا في انجاح اضراب «يوم المساواة» بتاريخ (٨٧/٦/٢٤) وكذلك دورنا الهام في دعم الانتفاضة حيث اقيمت اللجان الشعبية لاغاثة شعبنا في المناطق المحتلة بالاضافة الى الاضراب التاريخي الهام والذي عرف «بيوم السلام» بالاضافة الى التظاهرات والمظاهرات التي جرت في اغلب مدننا وقرانا وكان أبرزها مظاهرة الـ (٥٠) الفا في مدينة الناصرة وكذلك اضراب يوم الارض الخالد في هذه السنة الذي كان ايضا تعبيرا عن دعمنا لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. هذا بالاضافة الى النشاطات السياسية الاخرى التي جرت في منطقة الناصرة والتي لا يمكن تعدادها في مقال كهذا..

ان التقرير الذي سيقدم في المؤتمر الثامن عشر لمنطقة الناصرة ليس فقط يؤكد النجاحات الهامة التي حققتها المنطقة خلال هذه الفترة وكيفية الاستفادة منها وتعميقها انما أكد ايضا على نقاط الضعف التي برزت خلال تنفيذ المهام وكيفية التخلص من هذا الضعف في المستقبل. اي ان التقرير قد صيغ بروح المبدأ اللينيني الهام في حياة كل حزب شيوعي مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتي الذي نعتبره سلاحا هاما من اجل نقاوة الحزب ومن اجل تعميق دوره القيادي الهام في حياة جماهير شعبنا في هذه البلاد، هذا الدور الذي تحاول مختلف الفئات الانتهازية والقومجية التقليل من اهميته اليومية والتاريخية عن طريق بث الاكاذيب والاضاليل المدسوسة من قبل أجهزة السلطة في اسرائيل التي ترى في الحزب الشيوعي القوة الاساسية المنظمة والواعية والمسؤولة في الوقت نفسه التي تقود الجماهير العربية في كفاحها المستمر منذ قيام الدولة حتى اليوم من اجل حقوقها القومية واليومية العادلة. لذلك ليس صدفة ان تعمل بمختلف الاساليب المتاحة وغير المتاحة لها من اجل اضعاف هذا الحزب القائد والمسؤول.

ان منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي لها دور خاص وهام جدا في حياة حزبنا الشيوعي ولها ايضا موقع ومكانة محترمة بين جماهير شعبنا في هذه البلاد وكذلك بين القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل. نتيجة لدور مدينة الناصرة، هذه القلعة الجبهوية الهامة التي تقع في قلب هذه المنطقة وهي مركز اشعاع والهام لكفاح جماهيرنا العربية في هذه البلاد حيث كانت دائما في طليعة هذا الكفاح العادل من اجل حقوق جماهيرنا القومية واليومية.

لذلك ليس صدفة ان تنطلق من الناصرة دائما الشرارة الاولى في كفاح جماهير شعبنا ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وضد سياسة سلب الارض وضد عدم المساواة لسلطاتنا المحلية العربية، هذه السياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد جماهيرنا العربية في هذه البلاد منذ قيام الدولة حتى اليوم.

وانطلاقا من معرفتنا لهذا الدور الطليعي الهام ومعرفتنا لهذه المسؤولية التاريخية تجاه جماهير شعبنا يتوجه الشيوعيون في منطقة الناصرة نحو مؤتمرهم في مختلف فروع الحزب بعزيمة واصرار من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف الموضوعة امامها والتي سيكون حصيلتها العامة تحقيق مكاسب جديدة لحزبنا وجبهتنا في مختلف المعارك النضالية التي ستخوضها في المستقبل.

ان لمنطقة الناصرة خبرة غنية وطويلة في بناء وحدة الصف الكفاحية لجماهيرنا العربية حيث كانت السباقة بين مناطق الحزب في بناء الجبهات الدمقراطيه المحليه الواسعة والتي تقف في طليعتها جبهة الناصرة الدمقراطية التي كان انتصارها التاريخي في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ المؤشر الاول للانتصارات اللاحقة التي حققتها جبهاتنا في عدد كبير من قرانا العربية، وبالتالي خالقة مناخ وحدة الصف الوطنية - الجبهوية بين كل شعبنا.

وانطلاقا من هذه الخبرة والتجربة الطويلة المليئة بالتضحيات سنعمل كل ما باستطاعتنا من اجل تعميق واغناء هذه التجربة الرائدة عن طريق تعميق مكاسبنا في بناء وحدة الصف الكفاحية جنبا الى جنب مع كل حلفائنا الجبهويين في كل مدينة وقرية، من اجل تحقيق مكاسب جديدة لجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة، عن طريق الالتصاق اكثر واكثر بالجماهير التي من اجلها وجدنا حزبا وجبهة، ومن أجلها نكافح وسنستمر بالعمل من اجل توسيع صفوف الحزب وتوطيد وتوسيع وحدة الصف الوطنية على اساس كفاحي ودمقراطي وسنستمر في تقديم التضحيات مهما كانت من اجل تحقيق مطالبنا القومية واليومية العادلة.

فمزيدا من العمل الدؤوب والمتواصل من اجل تعميق هذه الانجازات التي حققناها ومن اجل تحقيق مكاسب جديدة في المعارك الانتخابية القادمة لحزبنا وجبهتنا التي هي، في النهاية، مكاسب لجماهير شعبنا كله ومن اجل انتصار قضيته العادلة. اننا على ثقة من ان الشيوعيين، سوية مع كل الجبهويين على قدر هذه التحديات واكبر ولنقل بصوت واحد وعمل دائم: يا أهلا بالمعارك..

(●● كاتب المقال، توفيق كناعنة (عرابة) عضو لجنة المراقبة المركزية ورئيس لجنة المراقبة في منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

□ □ فقاعات □ □ ● بقلم: نبيه القاسم ●

من يتعب يخسر.. وضحكنا

* وا شاتيلا .. وا برج البراجنة:

ومع نهاية الشهر السابع وبداية الشهر الثامن لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تناقلت وكالات الانباء العالمية - غير العربية - ان مخيمي الصمود في بيروت «شاتيلا وبرج البراجنة» قد سقطا واستسلما للقوات المحتلة بعد ان قامت هذه القوات الغازية بتدمير البيوت وترحيل السكان وقتل العشرات.. وان هذه القوات ومن منطلق انساني بحت سمحت للقوات المحاربة في المخيمين بالرحيل مع جميع أفراد عائلاتهم وبأسلحتهم الخفيفة جدا للتمركز على الحدود البعيدة في الجنوب الهادىء القريب من الحزام الامني والقوات الصديقة والدولة المجاورة الرحيمة!!

وتجدر الاشارة الى ان الجيش المنتصر والفاتح لشاتيلا وبرج البراجنة كان يتشكل من اخوة في المصير وبقيادة رجل منا. نتمنى لو لم يكن منا.

«انها مواجهة لا هوادة فيها ومن يتعب سيخسر ولن نكون نحن بالطبع» هكذا صرح وزير الحربية رابين في الاسبوع الاول للانتفاضة..

ومرت الاسابيع... ولم يدخر خبراء الجيش العظيم من ابتكار كل ما يمكن اختراعه من الات حربية لمواجهة الحجر المنطلق من الكف الصغيرة.. ولكن الانتفاضة استمرت..

ومرت الاشهر..ولم يترك الجنرالات والوزراء أي باب من ابواب البلاغة الا واكدوا بأن الانتفاضة في طريقها الى النهاية.. ولكن الانتفاضة استمرت.

ودار شولتس.. وقبله وبعده ميرفي.. وعاد ودار ووزع وعودا واقسم ايمانا وهدأ الاصحاب والاولاد ووعد بما لا يمكن الا ان يتحقق.. ولكن الانتفاضة استمرت.

وفي الفاتح من الشهر الثامن للانتفاضة صرح الجنرال العظيم انها حرب لا تهادن فيها.. وان الجيش العظيم لن يستسلم حتى لو استمرت الانتفاضة سنوات طويلة. وضحكنا.. وضحك الكل معنا.. والانتفاضة مستمرة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مجلس كفرياسيف يستنكر هدم البيوت

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٣/٦/٢٦ قرر المجلس المحلي في كفرياسيف بالاجماع استنكار هدم بيوت بعض العائلات في عرب السواعد ومحتجا لدى السلطات وطالب بوقف هذه العمليات، وقد وجه استنكاره هذا الى السلطات المسؤولة في البلاد.

نساء يمنعن هدم بيت في المنشية

● يافا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ حالت عشرات النسوة من حي المنشية بيافا دون مستخدمي شركة عميدار وهدم أحد البيوت في الحي.

وكانت لجنة سكان الحي قد قررت في يوم الاحد الماضي مقاومة كل محاولة لهدم اي بيت يجلو عنه سكانه وذلك لأن البلدية وعميدار تهدمان البيوت التي يخليها سكانها بدون الاهتمام بازالة الانقاض.

وعُلم أن لجنة السكان ستقدم طلبا الى محكمة العدل العليا ضد ادارة البلدية بصدد عدم ازالة الانقاض وضد الاهمال المتعمد الذي يضر بالسكان.

مزارعو الدخان يطالبون بالتعويض ولا يريدون جعجعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا أن مجلس التبغ الاستشاري او «تكية» الاقطاعيين كما يسميه المزارعون قرر أن يتجول وفد يمثله في قرى التبغ بهدف استقصاء اوضاع زراعة الدخان..

وفهمنا ان جماعة المجلس ينوون عقد اجتماعات في عبلين وشفاعمرو والناصرة وعيلبون.

ويقول مراسلنا في الجليل: المزارعون يريدون التعويض على خسائرهم نتيجة كارثة وبأ البياض الزغبي الذي حل بزراعة التبغ.. ولا يريدون جعجعة فارغة يقوم بها مجلس التبغ الحكومي الذي لم يتحرك الا بعد ان عقد المزارعون اجتماعات في معليا وعكا..

□ رسائل القراء

دخله ٢٠٠٠ ليرة وضريبته ٣٠٠٠ ليرة

يشدد جباة ضريبة الدخل على المواطنين بصورة لم يسبق لها مثيل، عن طريق الانذارات والتهديد بالحجز.

مثلا، المواطن مصطفى عبد الله خطيب الذي لا يزيد دخله السنوي عن الفي ليرة، يطالبونه عن سنتي ٥٩ ـ ٦٠ بمبلغ ٣ آلاف ليرة. والمواطن حمدان خشب يطالبونه ايضا بمبلغ ١٨٠٠ ليرة، ولا يملك سوى سيارة تندر.

ان المواطنين يطالبون السلطات المسؤولة اعتبار اوضاع كل شخص يعيل اكثر من ١٠ اشخاص فلا تفرض عليهم ضرائب باهظة.

* عبد الحميد متاني ـ قلنسوة *

من أجل تحقيق برنامج حزبنا الشيوعي ومن اجل حزب جماهيري ومن أجل انجاح حملة حزبنا المالية لتقوية النضال للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

● اجتماع موسع للجنة منطقة المثلث.

باشتراك لجنة منطقة الشبيبة واعضاء اللجان المحلية لفروع الحزب وسكرتيري الخلايا.

في الساعة ٩ صباحا ٦٣/٧/١٣ في الطيبة.

باشتراك الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٢)

□ اقلام واعدة □

صرخة

● شعر: كمال ملحم ●

خارجاً من صمتي
ومن موتي
طائرا للوعد اشدو اغنياتي
اكسر القيد وامضي
نحو غدي الآتي
ارسم ميلاد الفصول المقبلة
وانتصار السنبلة
ها قد اتيت معلنا ملء صوتي
أن انتهاء المهزلة
قاب قوسين او ادنى

الآن أعلن للملأ
أن صوتي ما زال صوتي
أن موتي ما كان موتي
انما موت القتلة
ولأن صمتي خطأ
أعلن ملء صوتي
انتهاء المهزلة
وانتصار صوتي

(كفرياسيف)

انا العامل..

● شعر: ميس خليل ●

استيقظ قبل الفجر
جبل النعاس
يجثم على جبهتي
أتناول الزوادة
رغيف خبز اسمر
زيتونا أسودا
وزعترا
وما تيسر
من جوانب البيت
انا العامل
على عتبة الدار
ارتشف آخر نقطة
من قدح القهوة
علها تعدل رأسي
فتكتمل صحوتي
انا العامل
البرد يقص الصخر
على محطة الباصات
في ساعات الفجر الاولى
اقف مع طوابير الشغيلة
نتبادل الصمت
والقهر
والضحكات التي انتحرت
على مفارق الطفولة

انا العامل
نحن العمال
عمال المصانع
والمعامل
والمشاغل
نكدح اليوم
نستقبل الشمس الطالعة
في الغد
بسواعدنا القوية
وعزمنا الجبار
يحطم القيود
نكسر الاصفاد
ندمر معاقل الرجعية
نرفع اعلامنا الحمراء
عالية
نصنع الحرية
لأطفالنا
لأطفال كل العالم
وليأت فجر جديد
على شرقنا الحزين
فجر السلام
والحب
والاشتراكية

(الناصرة)

□ ردود سريعة □

* الى مؤلف القصائد التالية:

«مظاهرة»، «نور الحجارة»، «العاقل لا ينتظر»، «النشيد الذي يعود»، «من وحي عكا»، «بلادي»، «عرقت جبينها»، «شهادة»، نعتذر عن عدم نشر هذه القصائد لأنها ركيكة ومبهمة وفيها الكثير من الاخطاء اللغوية والقواعدية. وبسبب تعدد المواد لا نستطيع الاشارة هنا الى مواقع الضعف والخطأ ونكتفي بالملاحظة العامة. نرجو ان نلتقي معك في محاولات افضل.

● الى مؤلف قصة «الاختيار»، الفكرة جميلة وهامة ولكن الاسلوب تقريري، اقرب الى الاعتراف الصحفي منه الى المونولوج الادبي. نرجو ان توفق في محاولات أخرى.

● والى كاتبة قصة «حاييم تعب من الحرب»، التي تعالج فكرة مشابهة لقصة «الاختيار» وهي ايضا لم توفق في التعبير عن الفكرة بأسلوب ادبي كذلك لم يفلح هذه المرة كاتب قصة «البقية فيما بعد». وهكذا ايضا كاتب «ميلاد أمل» و«نطق الحجر ثلاثا».

* الى كاتب قصيدة «جريز ـ بيتا» (بنت الساعة) نعتذر عن عدم نشرها وكذلك نعتذر الى كاتب «احلام يقظة» و «تأملات في ليل طويل» وكاتب «حكاية بطل الانتفاضة» وكاتبة «سنحيا من جديد» وكاتب «نظرة قرآنية» و «معجزة عصرية». فهذه المحاولات الشعرية وان كانت تعبر عن احساس عميق بمأساوية الواقع الفلسطيني من جهة، وبزخم المرحلة الثورية الجديدة التي تجسدها الانتفاضة الا ان القصائد المشار اليها، لم تنجح في التعبير عن مشاعر كتابها فجاءت ركيكة ولا تصلح للنشر.

عن مواسم الفرح..

● بقلم: يوسف فرح ●

● ينتظر البحر طويلا..

وتتوق موجاته لمعانقة البراءة والصفاء، وتحن زرقته لِلثم السمرة وإطفاء حرارة الاجساد. وكلما وصلت الشاطئ موجة، سألت الرمال الغافية على كتف البحر:

هل وصل الأحبة؟

فتجيب حبة رمل لم تفقد أملها بعد: انهم حتما قادمون!

لكن الموجة المتلهفة تنكفئ وترتد الى الاعماق مكسورة الخاطر، مفسحة الطريق لأخت لها قادمة من المجهول، تعاود السؤال وتعاود التزود بالأمل.

وانتظار البحر عادل، يستقبل البشرات السمراء، كما يستقبل الشقراء والبيضاء والسوداء رغم ان سواحله تترامى على حدود هذه البلاد، فكل البشرات بالنسبة له «خلقة الله» وهل كانت الشمس عند توزيع ذهبها تميز ما بين تل وواد، او ما بين حديقة غناء ومحجر صاخب!!

ويقترب تموز متهاديا بالغلال التي لوحها وهج السماء، وتستعد الحقائب المدرسية لمفارقة احشائها، والغطيط في نومة صيف طويلة تدوم شهرين كاملين..

والبحر ما زال ينتظر.

وتنهمك الدوائر الرسمية في بلادنا، ويشرع خبراء النفس في اعداد افضل النشاطات لتلهية الاطفال وحفظ حياتهم من الاخطار التي تترصدهم في كل عطفة شارع.. الا ان هذا الترف ـ تقرر الدوائر الرسمية ذاتها ـ لا يناسب اطفالنا، ولا يأتي على مقاسهم، فهو اما «حشره» وإما «مبهبط»، فيتوجه الاطفال «المختارون» الى السواحل، وتظلون وحدكم يا أطفالنا، ترنو عيونكم الى الامهات الجبهات، عساها تلملم شملكم وتصون وحدتكم..

● وعد ابليس بالجنة ●

كتب عليكم يا اطفالنا ان تبلغوا مبلغ الرجال وأنتم اطفال، فسياسة القهر الرسمية التي انتهجت من اجل تجميدكم وتجهيلكم، قد أسهمت في انضاجكم دون قصد! وهل شيء يخلق الابطال اكثر من الملمات والشدائد!

وبدل ان تلبوا نداء البحر تبنون البيوت الرملية ثم تهدمونها لتقيموها من جديد، أراكم تلبون نداء الأرض، تلتحقون بمخيمات الخيار التي اقامها لكم أهلكم في طمرة وكابول وعبلين، اذ ان ارض سخنين العطشى لم تنل ما يبل ظمأها غير وعود، يحملها من احترفوا الوعود على مدار اربعين عاما، وما زالوا يجدون من يصدقهم، فكيف لا يمارسونها هذا العام،

والانتخابات على الابواب، وكل حزب زين خرجه بشرابة عربية، توهم بني قومها انها سترجع على الخرج كله!!

والبحر ينتظر..

● الياقات الحمراء تتحرك ●

قبل سنوات نظمنا عرسا وطنيا تطوعيا أثمر ابنية وشوارع ومحبة، ولم يكن ما يمنع تحويل ذلك العرس الى مناسبة سنوية كما في الناصرة، تشيد وتطور وتعمق وعيا سياسيا واجتماعيا وفكريا، لولا تحول مجرى النهر الى الاتجاه المعاكس في زلة للقدر.

سامحنا الريح، واستمحنا البحر عذرا وقلنا:

أمامنا اطفالنا، فلنقم لهم في كل عام مخيما، ينسون فيه تعبهم، وينشدون للعصافير والوطن، ويحفرون اسماءهم على جذوع الزيتون تاريخا، ينقل الى الاجيال القادمة اننا لم نقصر في تأدية الواجب، وما هي الا ان يرتد النهر الى مجراه الصحيح وتعود الاعراس الوطنية الى بلدنا مع كل تموز قادم ومع كل كوز يقطع فيه..

ويبدأ العمل..

ويتسارع افراد الشبيبة بقلوب ناصعة كثيابهم، وهم قانية كياقاتهم، وفي انتظارهم بيوت طيبة، واطفال لن تخبو بسماتهم ما دمنا قادرين على التنفس، و..

ـ سجل يا رفيق..

ـ فلسطين.. الكبرى.. سبع سنوات،

ـ شادي

ـ يا ابا شادي، اذا كانت فلسطين الكبرى بنت سبع سنوات فمعنى ذلك ان شادي غير مؤهل للالتحاق بالمخيم، وكذلك اخوته!!

ـ ولا يهمك! سجل الاربعة يا رفيق، فليتدربوا منذ الصغر على كتابة اسم الوطن على اجنحة الشمس!!

اذن اعطنا شيكا بمبلغ....

عيب يا رفيق! بل أنتم تستحقون الدفع نقدا، وهل كثير على فلذات اكبادنا ان تدفع عنهم مئة شاقل!!

وتواصل ماكنة الشبيبة المشحمة المزيّتة سيرها دون كلل، ومن بيت الى بيت، فالوقت قصير، وتموز قد بدأ، وموسم الخيار ينتظر العمال الاطفال، وهذه السنة يجب ان تفرض على صوت اسرائيل من «اورشليم القدس» ـ كما فرضنا عليه في السنة الماضية ـ ان يعترف مرة اخرى ان مخيمنا هو اكبر مخيم للاطفال في البلاد..

وتجتمع الفرق..

ويدور جدل حاد، هل نواصل عملية التسجيل للمخيم ام يكفينا ما جمعنا، فليس ضمن امكاناتنا وطاقاتنا استيعاب عدد اكبر! لكن ماذا نقول لاولئك الآباء الذين يصرون ويصر ابناؤهم على الالتحاق بمخيم «الشوعية»! إنه تحد. ولا بد ان نكون على مستوى التحدي، والا فماذا يعني اننا شيوعيون وجبهويون!! يجب الا نرفض اي طفل. وان جبهتنا العريضة الممتدة في كل خارطة البلد، تشكل العمق الاستراتيجي الذي نتكئ عليه، وهي جاهزة بناسها ومالها وسياراتها وتموينها، وفوق ذلك كله بدفء مشاعرها، كي تحول السبعة عشر يوما الاولى من شهر آب الى موسم فرح مستمر..

هكذا بدأنا وهكذا سنستمر.

وليواصل البحر عملية الانتظار..

(سخنين)

● سواعد البناء..سواعد الفرح ـ صورة من مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة، ١٥ ـ ١٩٨٤/٨/١٩ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

الصيد يهدد الفيلة بالانقراض

● نيروبي ـ و. ص. ف ـ انقرض ثلاثة ارباع الفيلة في اكبر محمية طبيعية في كينيا في حديقة تسافو (جنوب شرق) خلال اقل من عشرين سنة بسبب عمليات الصيد التي يحظرها القانون.

واحصى الاخصائيون في وزارة البيئة ٤٣٢٧ فيلا في هذه المحمية في عملية احصاء قامت بها احدى الطائرات في شباط الماضي بينما كان عدد الفيلة ٤٢ الفا عام ١٩٧٢. وفي المناطق القريبة من الحديقة تم احصاء ١٠٣٦ فيلا اي بانخفاض أكبر يبلغ ٨٧ في المئة.

وتغطي الدراسة التي استعين لاجرائها باحدى عشرة طائرة مساحة ٤٠ الف كم مربع تشمل حديقة تسافو وجزءا من اقليم تايتا تافيتا ومنطقة غالانا ومحمية مكومازي في تنزانيا.

والمناطق الاكثر تعرضا هي محمية مكومازي ومنطقة غالانا حيث بلغت نسبة الانخفاض في اعداد الفيلة ٩٦ و ٩٨ في المئة.

اما اعداد حيوانات وحيد القرن فقد تدنت بحيث لم يشاهد اي منها خلال هذه الدراسة. ومنذ عشر سنوات سجل تراجع في عدد هذه الحيوانات بلغ ٩٦ في المئة بالنسبة للعدد المقدر عام ١٩٧٠ وهو سبعة آلاف.

ويشير المسؤولون الى ان الصيد استمر في هذه المنطقة رغم انه محظور وقد شوهدت هياكل عظمية لفيلة مرات عدة على الطرف الشمالي الشرقي لحديقة تسافو وخارج غالانا ومكومازي.

اعلى متوسط اعمار في العالم لليابانيات

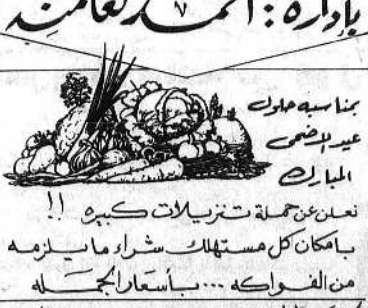
● طوكيو ـ و. ص. ف ـ تحافظ اليابانيات على اطول متوسط اعمار في العالم مع تسجيل معدل ٨١،٣٩ عاما متخطيات بذلك وللمرة الاولى عتبة الـ ٨١ سنة وفق دراسة نشرتها وزارة الصحة.

اما الرجال في اليابان فيموتون كما في سائر انحاء العالم اصغر سنا من النساء ومع ذلك فهم يتمتعون بالمرتبة العالمية الثانية في متوسط اعمار الرجال بعد الايرلنديين مع معدل ٧٥،٦١ سنة. في المقابل تأتي الايرلنديات في المرتبة الثانية بعد اليابانيات.

وبذلك زاد متوسط اعمار اليابانيات بمعدل ٠،٤٦ سنة منذ السنة الماضية بينما زاد متوسط الرجال بمعدل ٠،٣٨ سنة. قياسا على عتبة الاربعين سنة يعيش الرجال في اليابان حاليا ٢٥،٥٥ سنة اكثر مما بعد الحرب والنساء ٢٧،٤٣ سنة.

واهم اسباب الوفاة بالنسبة لليابانيين الذين ولدوا السنة الماضية ستكون مرض السرطان (٢٥،٥ في المئة) والنوبات القلبية (١٩،٦ في المئة) ونزيف المخ (١٦ في المئة). اما عند النساء فتأتي النوبات القلبية في المرتبة الاولى (٢٣،١ في المئة) تليها نزيف المخ (٢٠،٢ في المئة) ثم السرطان (١٦،٩ في المئة) وفق تقديرات وزارة الصحة.





نوعم سيمل، المدير العام لمسرح حيفا البلدي يستقيل من منصبه

● قدّم في نهاية الاسبوع الفائت، المدير العام لمسرح حيفا البلدي نوعم سيمل (٤١ عاما)، استقالته من منصبه، ليشغل منصب الملحق الثقافي للقنصلية الاسرائيلية في نيويورك.

بدأ سيمل عمله، مديرا عاما لمسرح حيفا البلدي، العام ١٩٨٠ ، يوم كان عوديد كوتلر شغل منصب المدير الفني للمسرح، والذي استقال من وظيفته في اعقاب فشل اقتراحه حول توحيد مسرح حيفا البلدي مع مسرح «الكاميري»، فعين سيمل بدلاً منه عومري نيتسان، حيث ابتكر الاثنان يومها طريقة الاشتراكات الثابتة لاول مرة في تاريخ المسرح في البلاد، مما حدا بسائر المسارح العبرية المحلية الى تقليدها واعتماد هذه الطريقة.

وقبل ثلاث سنوات، استقال نيتسان من منصبه، فوقع اختيار سيمل على الكاتب يهوشوع سوبول والمخرج جداليا بيسر، لشغل هذه الوظيفة الشاغرة، فقاما بتحقيق اعمال جريئة اثارت اكثر من ضجة على كافة المستويات، منها «غيتو»، «نفس يهودي»، «ليالي فرانكفورت الماجنة»، ومسرحية «سيندروم اورشليم» التي افضت الضجة الكبيرة التي اثارتها الى استقالتهما، ليتولى الادارة الفنية عندها، المخرج الايطالي الاصل جيلبرتو توفانو.

وتجدر الاشارة الى ان استقالة سيمل هذه تجيء على خلفية قضايا ومشاكل مختلفة، كانت قد اجتاحت المسرح في الأونة الاخيرة، واستقالته هذه، تعد خسارة فادحة لمسرح حيفا البلدي، والحركة المسرحية في البلاد بشكل عام، حيث ان مسرح حيفا في خلال فترة ادارته حقق انجازات كبيرة واصبح من ابرز مسارح البلاد. كذلك تجدر الاشارة الى ان المسرح البلدي في هذه المرحلة كان اول مسرح عبري استوعب ممثلين عربا اصبحوا من ابرز الممثلين في هذه البلاد وهم مكرم خوري ويوسف ابو وردة ومحمد بكري وسليم ضو وسلوى نقارة، كذلك قدم المسرح البلدي ثلاث مسرحيات عربية وهي: ناطرين غودو والجزيرة والمتشائل. وقد تعاقد في حينه مع المخرج فرانسوا ابو سالم لاخراج مسرحية «الطائفة البيضاء» كذلك عمل المخرج مازن غطاس في اخراج المتشائل.

معرض في باريس لرسام لبناني

● هل تحولت باريس مدينة النور، الى الملجأ الذي يحتضن الرسامين اللبنانيين الشبان ويشهد خطواتهم الاحترافية الاولى؟ فبعد معرض كاليري برنانوس «فنانون من العالم» الذي حقق فيه يوسف العزاوي خطوته الاحترافية الاولى، ومضى فيه اللبناني الآخر جورج ندرا في تسلق دروب التكريس.. ها هو الفنان الشاب ايلي ابو رجيلي يقيم معرضا منفردا لاعماله بعنوان «تفاصيل»، وذلك في مطعم الـ «بتي موف». وهذه الفكرة السائدة في اوساط الفن الغربي، تشكل سابقة غير مألوفة على المستوى العربي..

ايلي ابو رجيلي من خريجي معهد الفنون الجميلة في بيروت، امتاز اسلوبه منذ البدايات بحدة لونية توازنها رغبة في نقل اشياء العالم، عن طريق تفكيكها، بحساسية شعرية أكيدة. اشترك في عدة معارض جماعية في باريس، ابرزها «معرض الفنانين المستقلين» في «الغران باليه».. بالاضافة الى معرضين فرديين الاول في كاليري برنانوس (١٩٨٥ ـ ١٩٨٦) والثاني في «مركز اللقاءات» في العاصمة البلجيكية (١٩٨٧).

لا ينقص هؤلاء الشبان الصاعدين، الا مدينة.. كان اسمها.. بيروت!

(ي. س ـ ٨٨/٦/٢٠)

على الشاشة الصغيرة

(الخميس ٨٨/٧/١٤)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ مجلة الفن
١٩،٠٠ ـ لقاء
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ برنامج رياضي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل البوليسي الامريكي «بلوز لاصحاب البدلات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الجزء الثالث من سلسلة الافلام الوثائقية «علاقات»
٢٣،١٠ ـ المسلسل الانجليزي الكوميدي «عودة الى العش»
٢٣،٤٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٢) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■				■		٢
				■					٣
		■			■	■	■		٤
■						■	■		٥
	■			■					٦
					■				٧
			■						٨
		■	■					■	٩

● إعداد: الطالب محمد احمد خلف ـ كفرقرع ●

افقي:
١ ـ الاسم الثاني لموسيقار عربي
٢ ـ نظم ـ اقتراب
٣ ـ يرفض ـ يستفسر (معكوسة)
٤ ـ احد الوالدين ـ متماثلان
٥ ـ دولة اوروبية (غير معرفة)
٦ ـ يبغي ـ للتعريف
٧ ـ حاجزا ـ بواريد
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ يتأهب (معكوسة)
٩ ـ عملاق (معكوسة) ـ بيت الدجاج (معكوسة)

عمودي:
١ ـ ممثلة أردنية
٢ ـ أجوبة
٣ ـ طريق ـ اسم علم مذكر
٤ ـ جاء ـ من الأطراف ـ للنهي
٥ ـ قلب ـ حرف عطف ـ من الطيور
٦ ـ دولة عربية
٧ ـ سكن ـ أوجاع
٨ ـ بني آدم ـ طل
٩ ـ أحد الأنبياء (معكوسة) ـ طحين

* * * حل لغز رقم (٥١) * * *

افقي:
١ ـ بغداد ـ شحرور
٢ ـ بزغ ـ جبن
٣ ـ كم ـ اقراس ـ قم
٤ ـ وأد ـ لكع ـ نعى
٥ ـ رجعي ـ خمول
٦ ـ هند ـ مال ـ رده
٧ ـ منفاخ
٨ ـ سمر ـ أين ـ أبى
٩ ـ نجيب ـ مناص
١٠ ـ قرب ـ جبل ـ جرف
١١ ـ أب ـ معركة ـ صه
١٢ ـ قاب ـ أمه
١٣ ـ مجردة ـ ثيران

عمودي:
١ ـ باكورة ـ سنقاوم
٢ ـ ماجن ـ مجرب
٣ ـ دب ـ د ع د ـ ريب ـ قر
٤ ـ إزاء ـ ماد
٥ ـ دغفل ـ منى ـ جعبه
٦ ـ ركيافيك + ير
٧ ـ شجاع ـ لان ـ ثاكل
٨ ـ حبس ـ همي
٩ ـ رن ـ نمر ـ جنى ـ هر
١٠ ـ قعود ـ ب ا ر ص
١١ ـ رام + إله ـ أصفهان

ابعاد كهانا عن (٥) جلسات للكنيست جراء تهديده بالقتل

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ رفضت الكنيست، يوم الثلاثاء، الاعتراض الذي قدمه عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا على قرار لجنة الكنيست بابعاده عن خمس جلسات عقابا له على تهديده عضو الكنيست محمد ميعاري بتعليقه على حبل مشنقة، وذلك في جلسة للكنيست كانت قبل عدة اشهر.

وهكذا فان قرار الكنيست رفض الاعتراض والمصادقة على قرار لجنة الكنيست سيدخل حيز التنفيذ في الحال ووفقا لذلك سيبتعد كهانا عن جلسات الكنيست الخمس القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان كهانا عاد على تهديده للنائب ميعاري، يوم الثلاثاء، في مجرى تقديم اعتراضه غير مكترث بالتحذيرات التي وجهت اليه.

وتعليقا على ذلك اعلن رئيس الكنيست عن نيته التوجه الى المستشار القضائي للحكومة لفحص ما اذا كانت اقوال كهانا هذه تعتبر تهديدا صريحا بالقتل تستوجب اتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة بحق مصرحها.

شكوك حول تورط نائب السفير المصري في اسرائيل في فضائح جنسية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان شكوكا جدية تحوم حول تورط نائب السفير المصري في اسرائيل في فضائح جنسية. وهذه الشكوك اوصل اليها تحقيق شامل قام به طاقم محققين خاص بتكليف من احد المواطنين.

وقالت الصحيفة ان نائب السفير درج على تسريع اصدار تصاريح سفر الى مصر لوكيلة سفر من شركة «هرتسليا بيتوح» مقابل الحصول منها على خدمات جنسية.

لقاء فلنر ـ تشاوتشيسكو

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وجرى، خلال اللقاء، تبادل المعلومات حول المواضيع الاتية وحول نشاطات الحزبين المرتقبة في المستقبل.

وشمل البحث عدة مواضيع هي: العلاقات السياسية في الساحة الدولية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية والنزاع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الحزبين.

وجرى ابراز الحاجة للنشاط الخاص من جانب الشعوب وكل قوى التقدم والدمقراطية من اجل نزع السلاح وبشكل خاص نزع السلاح النووي ومنع كارثة حرب عالمية نووية وحل النزاعات بين الدول والنزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ومن خلال احترام حقوق كل الدول والشعوب.

واعير اهتمام خاص، في اللقاء، لتطورات الوضع في الشرق الاوسط ارتباطا بالتطورات على الساحة الدولية وبالانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وجرى الاعراب عن التأييد المتبادل فيما يخص ـ الحل الشامل والعادل والثابت في الشرق الاوسط، على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وحل قضية الشعب العربي الفلسطيني عن طريق الاعتراف بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وتأمين سلامة وسيادة وامن جميع الدول في المنطقة. كذلك جرى التشديد على اهمية عقد مؤتمر دولي لقضايا الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، واسرائيل. كما جرى التشديد على الحاجة الى دفع المبادرات والنشاطات التي تساعد على ايجاد حل.

وجرى اللقاء في جو ودي. وتم التشديد على الحاجة الى التطوير اللاحق للعلاقات الجيدة بين الحزبين.

هذا، وحضر اللقاء العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، يون ستويان.

اكثر من ٣٠ الفا في افتتاح المخيم

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاهالي.

وحين وصلت طلائع المسيرة الى ارض المخيم استغرق الامر اكثر من نصف ساعة حتى دخلت المجموعة الاخيرة منهم. وبرز بين الحاضرين عدد الوفود الاجنبية (٣٧ وفدا من ١٨ دولة) وكثرة الوفود اليهودية (اكثر من ١٥ وفدا).

●المهرجان الافتتاحي ●

وافتتح المهرجان الافتتاحي للمخيم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، داعيا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. وبعد هذه الوقفة المهيبة لعشرات الالوف اعلن فيهم جرايسي عن الافتتاح الرسمي للمخيم وسط عاصفة من التصفيق والهتافات. ثم انشد الحاضرون مع المغنية امل مرقس، نشيد «بلادي بلادي». واعلن جرايسي ان هذا المخيم ينعقد في ظروف تاريخية لتحقيق السلام وفي ظل الانتفاضة البطولية التي نقلت كفاح الشعب الفلسطيني الى مرحلة اعلى ودفعت به خطوات جبارة نحو السلام العادل. واشاد بالجماهير الشابة التي تنمو جيلا بعد جيل في اقامة وانجاح مخيمات العمل التطوعي. وقال «طريقنا الكفاحي حقق مكاسب كبيرة لكن ما زال امامنا طريق طويل يحتاج الى البذل والعطاء والتضحيات. ونحن نقدمها بفرح عظيم». واختتم كلمته بتحية كل من ساهم في انجاح التحضيرات للمخيم وخصوصا اللجنة المركزة ولجان الاحياء.

ثم كانت الكلمة للاب نتنائيل شحادة فحيى المخيم التطوعي باسمه وباسم سيادة المطران مكسيموس سلوم. واشاد بالعمل التطوعي لما يحويه من مفاهيم انسانية راقية. وحيى بلدية الناصرة ورئيسها على هذا النهج «فقد جعلتم من الناصرة رائدة لشعبنا». وقال كلمة في الدين ومكانته جاء فيها «وليكن الدين متماثلا مع الشعب لان الشعب للدين والدين للشعب». وانتقد كل من يسعى لشق الصفوف وخصوصا باسم الدين.

● تحية الانتفاضة ●

ووسط عاصفة من تحيات التقدير والاحترام والاعتزاز قرأ عريف المهرجان التحية النضالية التي وصلت من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

(ننشرها كاملة في مكان اخر من هذه الصفحة).

وكانت الكلمة لمندوب المناطق المحتلة فقرأ تحية من رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة الموجود في المعتقل الاداري، محرم البرغوثي (سننشرها في عدد قادم).

ثم كانت الكلمة للشاعر والكاتب اليهودي التقدمي، نتان زاخ، فقال انه لشرف كبير ان اكون بينكم اليوم. وحيى فكرة مخيم العمل التطوعي وبلدية الناصرة ـ «والذي هو رئيس البلدية الوحيد الشاعر في البلاد. واحيي حزبه الذي يضم في قيادته اكبر عدد من الشعراء والادباء».

وقال ـ لو كان القادة مثله كثيرين لكان وضعنا مختلفا. واكد ان وجوده يعبر عن التضامن مع الناصرة وشعبها الفلسطيني المناضل من اجل الحرية والمساواة والاستقلال. فبدون ان يحظى هذا الشعب بدوره لن تكون لنا نحن حرية واستقلال.

واعلن رامز جرايسي عن وصول تحية من الشيخ صلاح العفيفي الذي اعتذر عن الحضور بسبب مرضه.

ثم تكلم عضو الوفد اليوناني رئيس بلدية كيسارياني، بنايوتس ماكويس، باسم جميع الوفود الاجنبية، فتمنى للمخيم النجاح في تحقيق اهدافه ولكل الشعب الفلسطيني ايضا. وقال: لقد جئنا لنعبر عن تضامننا لنضالكم المشرف من اجل هذه الاهداف. اننا نثق بان هذا الطريق الذي تختارونه يقود حتما الى الانتصار.

ثم قدم الفنان ميلخ برغر هديته التقليدية الى المخيم عبارة عن لوحة فنية لصورة تلسون منديلا.

ووصلت تحيات عديدة الى المخيم منها: ● تحية ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ● هيئة تحرير «الشرارة» ● النقابي الفلسطيني المهدد بالابعاد، عدنان داغر.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. فاستهل كلمته بالقول: نحن لا ننتظر المخيمات من اجل المشاريع التطويرية الجديدة. فهذه المشاريع تنجزها البلدية في كل سنة. انما اصبحت المخيمات ملتقى كفاحيا عالميا. وكذلك على المستوى الاسرائيلي.

وابرز زياد المشاركة اليهودية في هذا المخيم وقال: من حقنا ان نعتز، نحن الجبهويين والشيوعيين العرب واليهود، اننا كنا اول واصدق من نادى لاخوة الشعبين وسلام الشعبين. فنحن لا نتكلم بلغتين. ما نقوله بالعربية هو الذي نقوله بالعبرية والعكس بالعكس.

وتكلم زياد عن مشاركة الاهل من المناطق المحتلة فقال: اننا نفتقد في هذا المخيم الكثير من وجوه اخوتنا من المناطق المحتلة الذين كانوا رووا تراب الناصرة بعرقهم في المخيمات السابقة فمنهم من استشهد او جرح فروى الارض بدمائه. والكثيرون يقبعون في السجون. والاخرون يحتلون مواقع الكفاح في الانتفاضة البطولية. اننا نحيي هذه الانتفاضة الجبارة وكل فرد من ابطالها. ونقول لهم وللقيادة الموحدة ـ نحن معكم قلبا وقالبا حتى النصر.

وفاجأ زياد الحاضرين بقوله: عملنا حسابنا ان في هذه السنة سيكون عدد المتطوعين من المناطق المحتلة اقل من السنوات السابقة بسبب الانتفاضة. ولكن يظهر ان في حساباتنا خطأ. فقد حضر الكثيرون. والاحتلال منع باصات عديدة، كانت تقل المتطوعين الى هنا، من الخروج من المناطق المحتلة. والانتفاضة مستمرة على طريق الكفاح الباسل.

واشاد توفيق زياد بهذا الطريق الجبهوي الذي ثبت ان لا طريق غيره. فقال: ان طريق مخيمات العمل هو الطريق الجبهوي الكفاحي الذي يعتمد النضال الشعبي في الشارع، بعيدا عن الصالونات، وبوحدة صف ـ بعيدا عن طريق شق الصفوف، وبنضال وتفان. وهذا الطريق اثبت جدواه عندنا وعند سائر شعبنا».

واختتم المهرجان باهازيج شعبية واشعار زجلية للشاعر الفلسطيني من المناطق المحتلة راجح السلفيتي.

اصدار اوامر ادارية لهدم عشرة بيوت في الطيبة

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى عشرة مواطنين من سكان الطيبة (تسعة منهم بدو) اوامر ادارية تخول حاكم اللواء هدم بيوتهم. وقد توجه اصحاب هذه البيوت الى المحكمة بواسطة محاميهم لايقاف عملية الهدم حتى البت فيها في المحكمة. وجدير بالذكر آن المجلس المحلي في طيبة رفض اصدار اوامر هدم البيوت عن طريق لجنة التنظيم المحلية.

وتقدم المجلس الى حاكم اللواء بمشروع استيعاب البدو الذين شردوا عن اراضيهم في النقب والمطالب باعطائهم رخصا للسكن الامر الذي يعتبر حلا ملائما لمشكلتهم. وعلى ما يظهر فالحكومة مستمرة في تنفيذ قرارات ماركوفتش الجائرة وارتكاب جرائم هدم البيوت في القرى العربية.

حاكم لواء القدس السابق الى السجن، ابتداء من الاحد

●القدس ـ رفض قاضي المحكمة العليا، ابراهام حليمه، امس الاول (الثلاثاء)، طلب رافي ليفي، حاكم لواء القدس السابق، بتاجيل تنفيذ حكم السجن الصادر بحقه بعد ادانته بتهمة تلقي رشاو والتزوير.

وبناء عليه فمن المنتظر ان يبدأ ليفي بقضاء مدة محكوميته (ثلاث سنوات ونصف السنة) يوم الاحد القادم.

إعتقال عشرة من اعضاء الكيبوتسات في الجليل بتهمة المتاجرة بالمخدرات

● تل ابيب ـ إعتقلت شرطة كريات شمونة يوم أمس الاول، عشرة من أعضاء الكيبوتسات والقرى في الجليل، بتهمة المتاجرة بالمخدرات واستعمالها. وبين المعتقلين شباب في مقتبل العمر وبعضهم ينتمي الى عائلات معروفة وعريقة في الكيبوتسات.

وتقوم الشرطة في الجليل بعملية واسعة لالقاء القبض على تجار المخدرات في المنطقة بعد أن تلقت مكالمة مخابراتية أفادت أن أبناء الكيبوتسات ضالعون في تجارة المخدرات. وتبين من التحقيق الاولي مع المعتقلين أن المخدرات نقلت اليهم بعدة طرق مختلفة، منها بواسطة نائل وصلت من كندا ومنها عن طريق وطاء من كريات شمونة ومستوطنات في الجليل. وتعتقد الشرطة أن الحشيش الذي هرب من لبنان نقل الى هذه الكيبوتسات.

وبن قائد شرطة كريات شمونة، موشيه هين، طاقما خاصا للتحقيق في القضية وقال أنه يتوقع أن تشن حملة لاجراء المزيد من الاعتقالات.

وأثار اعتقال أبناء الكيبوتسات الذهول والاستغراب بين السكان، خصوصا وأنه تصاعدت الشائعات في الاونة الاخيرة عن إزدياد إستعمال المخدرات في المنطقة وإزدادت سرقة الاموال والمجوهرات والاثاث من البيوت.

استشهاد شابين بعد ايام من اصابتهما في نابلس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وفي نبأ لاحق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن المصادر الفلسطينية ذاتها، ان فتى فلسطينيا ثانيا يدعى سمير السايح (١٦ عاما) استشهد امس في المستشفى نفسه، متأثرا بالجروح التي اصيب بها في نابلس يوم الاثنين الماضي.

ومن جهة اخرى قمعت قوات الاحتلال، أمس، العديد من المظاهرات الحاشدة، التي وقعت في مختلف مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة، باطلاق كميات هائلة من قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة العديد بالكسور وبحالات تسمم واختناق.

وشهدت مدينة القدس اشتباكات متفرقة رشق خلالها باصان تابعان لشركة «ايجد» ولحقت بهما اضرار.

● القدس ●

داهمت قوات الاحتلال، امس، بلدة الرام الواقعة شمالي القدس اثر رشق السيارات العسكرية بالحجارة. وجمعت الشبان واحتجزت بطاقات هويتهم، وانهالت بالضرب على بعضهم عرف منهم الشاب حكم الدجاني.

واقتحمت قوات الاحتلال متاجر القرية واغلقت المخابز وصيدليتين ومنعت دخول وسائط النقل الى البلدة. وشوهد الجنود وهم يعيدون باص البلدة وهو مكتظ بالطلبة والاطفال العائدين الى مدارسهم الى بيوتهم واضطرارهم الى السير عدة كيلومترات على الاقدام في الحر الشديد.

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة شعفاط الثانوية للبنين واعتقلت بعض الطلاب وذلك اثر رشق باص رقم (٢٥) بالقرب من المدرسة بالحجارة مما ادى الى تكسير زجاجه وجرح بعض الركاب.

ويذكر ان طلاب المدرسة كانوا في قاعات الامتحانات في تلك اللحظة الا ان قوات الاحتلال على الرغم من ذلك اقتحمت المدرسة واعتقلت طلابا.

هذا ورشق باص رقم (٢٧) في شارع صلاح الدين (القدس) بالحجارة مما ادى الى اصابة السائق بجراح.

ورشق طلاب مدرسة الايتام في البلدة القديمة في القدس المستوطنين المتوجهين لحائط المبكى وقام الجنود بمطاردة الطلبة في ازقة البلدة القديمة واطلاق قنابل الغاز باتجاههم.

● نابلس ●

وقعت اشتباكات عنيفة في منطقة عراق التايه في مدينة نابلس رغم حظر التجول المفروض على القرية لليوم الثاني على التوالي. وشوهدت طائرة عامودية وهي تحضر تعزيزات لقوات الاحتلال وتطارد الشبان في الجبال المحاذية.

وداهمت قوات الاحتلال المنازل في منطقة الجبل الشمالي في المدينة وعاثت فيها الفساد واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم الشاب عماد اسمة (٢٢ عاما).

● منطقة قلقيلية ●

وقعت، امس، اشتباكات ومظاهرات متفرقة في مدينة قلقيلية اصيب خلالها العديد من المتظاهرين بجراح وتحطم زجاج سيارتي مستوطنين في اثناء مرورها في حي مريم في شارع الشهيد ابو جهاد حيث اصيب احدهم بجراح في وجهه مما ادى الى انحراف سيارته وارتطامها بجدار والحاق الضرر فيها.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهرتين طلابيتين من مدرستي ذكور قلقيلية الاعدادية وبنات قلقيلية الاعدادية التابعتين لوكالة الغوث احتجاجا على اغلاق اربع مدارس في المدينة.

ورشق المتظاهرون خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة وسيارة الحاكم العسكري في منطقة قلقيلية الذي اشرف على تفريق المتظاهرين.

واعتقلت قوات الاحتلال العديد من الطلاب المتظاهرين عرف منهم ماجد جواد (١٥ عاما) وطاردت الباقين في شوارع وازقة المدينة.

ومن جهة ثانية داهم موظفو الضريبة المحلات التجارية في مدينة قلقيلية واحتجزوا بطاقات هوية البعض منهم الى حين مراجعة الضريبة ودفع الضرائب المستحقة عليهم، ومن بين المحلات التي دوهمت عرف بقالة (تاجر جملة) محمد عودة وبرهم توفيق برهم (تاجر جملة) وعدنان برهم (تاجر جملة) ويوسف شاور.

هذا واغلقت المحلات التجارية، امس، في المدينة احتجاجا على مداهمة الضريبة لبعض المحلات التجارية.

● منطقة رام الله ●

شهدت رام الله والبيرة، امس، العديد من الصدامات والاشتباكات مع قوات الاحتلال رشق خلالها المتظاهرون الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين مما ادى الى اصابة العشرات الذين عولجوا ميدانيا.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلين في قرية رأس كركر.

ورشق المتظاهرون في مخيم الامعري الدوريات العسكرية المرابطة على مدخل المخيم واشعلوا الاطارات وعلى الفور داهمت قوات الاحتلال المخيم واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح بالهراوات مما ادى الى اصابة مواطنين بكسور مختلفة في الجسم وهم فوزي حريري (٣٥ عاما) وعيد ابو كويك. ويذكر ان قوات الاحتلال قد رفعت حظر التجول عن المخيم امس، بعد ان دام ثلاثة ايام متتالية.

وفي مخيم الجلزون جرى رشق حجارة بعد ان رفع حظر التجول عن المخيم الذي دام عشرة ايام متتالية.

وفي قرية كفر نعمة فشلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، في اقتحام القرية بعد ان تصدى لها الاهالي.

هذا ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت القرية قبل يومين وفرضت منع التجول عليها واعتقلت ثمانية شبان بعد ان طاردتهم بالجبال والوديان المحاذية للقرية وقامت بمداهمة المنازل وتحطيم اثاثها ومن بين المنازل التي داهمتها عرف منزل ذيب حامد رمضان واعتدت بالضرب على ابنته نزهة في اثناء محاولتها التصدي لهم.

وافادنا اهالي قرية كفرعين ان قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت القرية بعد ان تصدى الاهالي لستة مستوطنين قاموا بالاعتداء على كل من يجدونه في الشارع وعلى بقالة المواطن فلاح ابو فول (٥٠ عاما) وعلى امرأته وابنه وعلى المواطن خليل الحنيني من قرية كفر نعمة الذي اصيب بكسر في يديه والمعلمة فاطمة حمد من كفر نعمة التي اصيبت بكسر في اسنانها.

وقد هب اهالي القرية بأكملها لمجابهة الهجوم مما دفع بقوات الاحتلال لمحاصرة القرية وملاحقة الشبان في الجبال المحاذية للقرية. ووقعت مظاهرات واشتباكات في بير زيت وبيت ريما وبيت عور التحتا فرقتها قوات الاحتلال بالقوة واعتقلت خمسة شبان وادخل المواطن سيف الدين جاد الله (٣٢ عاما) من بيت عور التحتا الى مستشفى رام الله في اعقاب الاعتداء عليه وعلى المواطنين في القرية. وهدمت جرافات قوات الاحتلال مؤخرا ثلاثة جدران حجرية (سناسل) تعود لثلاثة منازل تقع بالقرب من مخيم الامعري ووضعت الانقاض داخل شرفات تلك المنازل مما ادى الى تحطيم زجاجها وابوابها وذلك بحجة وضع حواجز حجرية على الشارع. وتعود ملكية هذه المنازل لهنية شكري جابر وعيسى صلاح جاد الله الطويل ومحمد معلا. هذا وارغمت سلطات الاحتلال اصحاب هذه المنازل على بناء اسوار اسمنتية بدلا من تلك (السناسل) علما بأن اوضاعهم المالية صعبة للغاية.

● منطقة طولكرم ●

وقعت امس في مخيم طولكرم عدة اشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال، وقد فرق الجنود المواطنين بقنابل الغاز المسيل للدموع.

هذا وتظاهر اهالي قرية نور شمس وفرقهم الجنود بقنابل الغاز والرصاص المطاطي، وقاموا باقتحام مدرسة وكالة الغوث الاعدادية للبنات والقوا داخلها وابلا من قنابل الغازات مما ادى الى العديد من حالات الاغماء والاختناق جراء كثافة الغاز.

وفي قرية عتيل فرضت قوات الاحتلال صبيحة امس ولمدة ساعات نظام منع التجول بعد ان قام الاهالي بالتظاهر ورشق الجنود بالحجارة. هذا وقامت سلطات الاحتلال باغلاق ثلاثة منازل بحجة قيام ابناء العائلات التي تسكنها برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة واحراق سيارة باص اسرائيلية بعد ايقافها وانزال سائقها وركابها.

وفي قرية عنبتا يستمر لليوم الثالث على التوالي حظر التجول الذي فرض عليها في اعقاب استشهاد احد شبانها يوم الاثنين الفائت.

● منطقة بيت لحم ●

انطلقت امس مسيرة حاشدة من مدرسة بيت لحم الثانوية للبنات احتجاجا على اعتقال احدى الطالبات.

وطارد جنود الاحتلال الشبان في مخيم الدهيشة واطلقوا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاههم وذلك اثر رشق سيارة اسرائيلية في اثناء مرورها بمحاذاة المخيم مما ادى الى تحطيم زجاجها.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشاب بسام ابو فرخة (٢٢ عاما) من بيت ساحور بعد مداهمة منزله.

هذا ويذكر ان قوات الاحتلال قامت بمداهمة العديد من المنازل في المدينة واعتقلت عددا من الشبان.

ومن ناحية ثانية قام موظفو الضريبة بمصادرة سيارات العديد من المواطنين في المدينة وذلك لاجبارهم على دفع الضرائب.

وتسلم (٢٥) مواطنا من قرية نحالين امس اوامر استدعاء من قبل الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض منع التجول على مخيم عايدة لليوم الخامس على التوالي.

● منطقة الخليل ●

قمعت قوات الاحتلال، امس، العديد من المظاهرات في مدينة الخليل ووقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق تركزت بالقرب من مدرسة طارق بن زياد حيث رشق الطلاب باصا اسرائيليا ونقطة مراقبة عسكرية بالقرب من المدرسة فحاصرت قوات الاحتلال المدرسة والقت داخلها وابلا من قنابل الغاز.

ورشق المتظاهرون سيارتي مستوطنين في شارع فيصل ومنطقة الزاوية مما ادى الى تحطيم زجاج السيارتين الامامي.

وفي بلدة دورا التحتا قامت قوات الاحتلال مدرستي بنات دورا الثانوية والراية الابتدائية والقت الى داخل المدرستين قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة العديد منهم باختناق وشوهدت ثلاث سيارات اسعاف تهرع الى بلدة يطا، وعرف من بين المصابين المواطنة رتيبة اسماعيل حزازات (٤٥ عاما) بتسمم واختناق نقلت على الاثر الى مستشفى عالية في الخليل.

ومنعت قوات الاحتلال امس، اهالي مخيم العروب من الدخول والخروج من المخيم واجرت تفتيشا دقيقا لسيارات المواطنين.

● قطاع غزة ●

ووقعت امس العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال في مدينة غزة ومخيم الشاطىء والمغازي وحي الدرج والتفاح وحي الشيخ رضوان ومخيم جباليا واصيب العديد بكسور وحالات اختناق نقلوا على اثرها الى مستشفيات وعيادات المنطقة.

انتخابات ١٩٨٨

■ آرنس: اذا فقدنا طابا يكون المعراخ المسؤول... فايتسمان: الليكود باع كل سيناء ■

● تل ابيب ـ يبدو ان المعركة الانتخابية القادمة ستشهد صراعا «قوميا» بين الليكود والمعراخ يتنافسان من خلاله على التصريحات الفوغائية بخصوص محافظة كل واحد منهما على سلامة «ارض اسرائيل الكاملة».

وتبادل، مؤخرا، رئيس الطاقم الانتخابي في الليكود، الوزير موشيه ارنس، والقائم باعمال رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، الوزير عيزر فايتسمان ـ تبادلا الاتهامات حول مسؤولية كل من المعراخ والليكود عن ضياع طابا وسيناء من نفوذ الحكم الاسرائيلي.

ادعى آرنس انه في حال تحويل طابا الى السيطرة المصرية فان «المعراخ سيكون المسؤول عن هذا الامر» لانه هو الذي وافق على بحث قضية طابا حسب المطالب المصرية في لجنة تحكيم خاصة بالموضوع.

كذلك اتهم آرنس المعراخ بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد. واشار في هذا الصدد الى السياسة التي ينتهجها المعراخ في المصانع والشركات الهستدروتية، «هذه السياسة التي ادت الى انهيار سوليل بونيه وكور وهسنيه واليانس» ـ على حد قوله!

فايتسمان من جهته رد على آرنس بالاسلوب نفسه فاتهم الليكود بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد «اذ بلغ التضخم المالي في عهد حكم الليكود ٦٠٠ بالمئة». اما بخصوص قضية طابا فقد قال فايتسمان ان آرنس «كان احد اعضاء الحكومة التي وافقت على تحويل بحث الموضوع الى لجنة تحكيم».

بقي ان نشير الى ان فايتسمان اتهم الليكود بتسليم و «بيع كل سيناء الى السلطات المصرية عندما كان آرنس نفسه رئيسا للجنة الخارجية والامن في الكنيست» محاولا بذلك الرد على اتهام المعراخ بمسؤولية ضياع طابا (اذا حصل ذلك) من ايدي السلطات الاسرائيلية.

■ محكمة «هتحيا» تلزم نواب الحركة بتفسير سبب تعيين انفسهم في القائمة ■

● تل ابيب ـ الزمت محكمة حركة «هتحيا» اعضاء الكنيست الاربعة من الحركة بان يفسروا امامها السبب الذي جعلهم يقررون عدم ترشيح انفسهم في الانتخابات الداخلية التي ستجري في الاسبوع القادم وتعيين انفسهم في القائمة في الاماكن الاربعة الاولى.

واعطت المحكمة اعضاء الكنيست «المضمونين» مهلة ٤ ايام للرد على طلبها هذا الذي قدمه اليها عضوان في مركز الحركة.

وكان نواب «هتحيا» الاربعة، يوفال نئمان وغيئولا كوهين وغرشون شفاط واليعزر فلدمان، قد عينوا انفسهم في الاماكن الاربعة الاولى في القائمة وذلك بموجب اتفاق ابرموه فيما بينهم قبل حوالي عام.

■ «حيروت» تشكك باتفاقها مع الحزب «الليبرالي» ■

● تل ابيب ـ لا يزال موضوع التحالف بين «حيروت» والحزب «الليبرالي»، واتفاق تمثيل الليبراليين في قائمة الليكود الشغل الشاغل لصحف البلاد. اذ ما زال هذا الموضوع يحتل حيزا كبيرا في الصحف.

وافادت صحيفة «معريف» في هذا الخصوص، امس الاول الثلاثاء، ان اعضاء حيروت سيبحثون من جديد بنود الاتفاقية مع الليبراليين لان «حيروت تجهل قانونية الاتفاقية بخصوص تمثيل مرشحي الحزب «الليبرالي» في قائمة الليكود» ـ حسب قول موشيه آرنس.

وقال آرنس ان «الاتفاق مع الليبراليين حول تمثيل ١٣ مرشحا منهم في الاماكن الـ ٤١ الاولى لم ينفذ». وادعى ان «الاتفاق ينص على ان يحتل الليبراليون ثلث الاماكن في القائمة بشرط أن تجري انتخابات مشتركة وليست انتخابات داخلية منفردة يقوم بها كل حزب».

كذلك اوضح آرنس ان ٢٠ عاما مرت على الاتفاق المذكور «لكننا نجهل قانونية المدة التي يبقى فيها الاتفاق ساري المفعول».

هذا وعقب الوزير الليبرالي يتسحاق موداعي، على اقوال آرنس هذه بقوله: «ان اقوال آرنس تذكرني بالولد الذي قتل والده ويطالب المحكمة بالرأفة وتخفيض العقوبة لانه يتيم الاب»!!

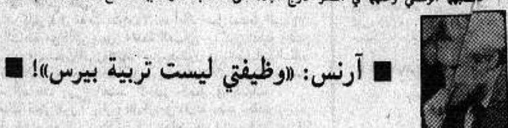
■ «يستغلون منصبهم الرسمي ويسافرون الى الخارج على حساب الدولة لجمع الاموال» ■

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يغادر البلاد، اليوم الخميس، رئيس طاقم الليكود الانتخابي، الوزير موشيه آرنس، بهدف جمع الاموال لدعم الليكود في انتخابات الكنيست القادمة.

ادعى آرنس، امس الاول الثلاثاء، لاول مرة ان «الليكود يعمل على جمع اكبر قدر ممكن من الاموال من مؤيديه في الخارج». لكنه في الوقت نفسه رفض الافصاح عن ميزانية الليكود المتوقعة للدعاية الانتخابية في انتخابات الكنيست القادمة.

«وبالاضافة الى جمع ملايين الدولارات من الخارج سيحصل الليكود على مبلغ ٥ ملايين دولار وذلك في اطار قانون تمويل الاحزاب».

ومن جهة اخرى طالب القائم بأعمال رئيس طاقم حركة «المركز» الانتخابي، المحامي تسفي نير، مراقب الدولة بالتدخل لمنع «الاب الكبيرة من جمع الاموال بطريقة مخزية من الخارج». واتهم نير كل من شمعون بيرس وموشيه آرنس بـ «استغلال منصبهما الرسمي وحقهما في السفر خارج البلاد على حساب الدولة بهدف جمع الاموال لدعم حزبيهما».



■ آرنس: «وظيفتي ليست تربية بيرس»! ■

● تل ابيب ـ ان الاقتراح الذي تقدم به رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، الى رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، بخصوص تحالف الليكود والمعراخ وخوض انتخابات بلدية تل ابيب في قائمة غير حزبية موحدة يترأسها لاهط نفسه، قال آرنس، مستهزئا: «لو ان بيرس يريد خوض انتخابات الكنيست في قائمة موحدة ايضا».

وانتقد آرنس توجه بيرس الى لاهط بدلا منه واصفا ذلك بانه «ليس اسلوبا لطيفا. لكن وظيفتي ـ اضاف ـ ليست تربية بيرس»!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٤ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

خلال جلسة بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

طوبي: رفض الحكومة مصافحة يد م.ت.ف على اساس «دولتين للشعبين» يزيد الاخطار المحدقة بشعب اسرائيل

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة جراء رفضها الاستجابة لمقترحات السلام التي عرضتها م.ت.ف والتي تمثلت مؤخرا باقتراحات بسام ابو شريف التي سلمها لوزارة الخارجية الامريكية.

وقد عرض اقتراح كتلة الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة النائب توفيق طوبي، الذي استهل كلمته بابراز الفوارق بين مواقف طرفي النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، قال: في الوقت الذي يعلن فيه رئيس الحكومة: «اما نحن او هم» وهو واثق بأن الذي سيبقى هم «نحن» اي اليهود وليس «هم»، اي الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه الذي يقوم فيه وزراء في حكومة اسرائيل ويروجون بشكل واضح لفكرة الترانسفير - طرد جماهير الشعب الفلسطيني من وطنه - يمد الجانب الفلسطيني يده للسلام والتعاون والحياة بسلام وأمن الواحد بجانب الآخر.

ثم هاجم النائب طوبي موقف حكومة اسرائيل الديماغوغي حيث تحاول اقناع الشعب في اسرائيل والعالم بأنه ما من طرف آخر مستعد للتفاوض معها او للتعايش السلمي معها. واكد ان هذه الديماغوغية قد انهارت فانكشفت حكومة اسرائيل، برأسيها الليكودي والمعراخي، بسياسة اللاءات التي تسد اليوم الطريق نحو السلام.

واستعرض طوبي مواقف الحكومة المتكررة في اتجاه رفض التفاوض على حل النزاع العربي - الاسرائيلي وفي صلبه القضية الفلسطينية ابتداء من رفضها يد السلام التي مدت لها من مؤتمر القمة العربي في عمان ثم في الجزائر والآن. وقال طوبي «يتجلى رفض اسرائيل ازاء اليد الفلسطينية الصادقة والشجاعة، اليد التي تمدها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التفاوض سعيا للسلام والتعايش السلمي والاعتراف المتبادل على اساس دولتين للشعبين والتي عبرت عن نفسها في وثيقة الناطق باسم م.ت.ف بسام ابو شريف».

ثم استعرض طوبي محتويات الوثيقة وقرأ على الكنيست نصوصا منها وقال: تطلب الوثيقة الفلسطينية ابراز الاجماع الكامل القائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مع تجاوز سبعين سنة من الخصام والشك، الاجماع حول طموحهما للسلام والامن الثابتين. ان الوثيقة تؤكد انه ما من احد يفهم معاناة الشعب اليهودي خلال السنوات المئة الاخيرة مثل الفلسطينيين الذين عرفوا ما معنى ان تحرم من دولة ويلاحقك الخوف بعداء من العالم.

كما اكد طوبي ان الوثيقة تحدث عن اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل. وتعلن موافقة الفلسطينيين على قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) سوية مع قرارات الامم المتحدة الاخرى التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية.



● توفيق طوبي ●

وقال ايضا: صحيح ان الجانب الفلسطيني هو الذي يجب أن يخشى اكثر من اسرائيل بعظمتها العسكرية والنووية لكن ومن اجل نسف مخاوف اسرائيل من اي تهديد على وجودها يعرب الفلسطينيون عن استعدادهم للموافقة على فترة انتدابية دولية انتقالية في الضفة والقطاع، تقر، من خلال مسيرة دمقراطية الى قيام الدولة الفلسطينية. وهم مستعدون بعد ذلك لنصيب قوة من قوات الامم المتحدة في جانب الفلسطيني من الحدود.

وقرأ طوبي امام الوثيقة على الكنيست والتي تعبر عن امل الفلسطينيين بأن لا تفوت اسرائيل هذه الفرصة المتاحة لها اليوم، ثم قال: هذه هي، ايها الاعضاء، رسالة م.ت.ف، ممثل الشعب الفلسطيني، انها رسالة واضحة وصادقة وهامة لاسرائيل ولشعبها ولقضية السلام التي يضمن احترام ومستقبل الامن بين الشعبين. فهل تقبل اسرائيل هذه اليد الممدودة؟ ان الرد الاول الذي سمع من مختلف المتحدثين الاسرائيليين هو زرع الشك في مصداقية الوثيقة. لكن لازالة الشك في ان هذا الموقف فعلا موقف الشعب الفلسطيني ارسلت قيادة الانتفاضة في المناطق المحتلة رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة تعلن فيها عن تأييدها لمشروع السلام المطروح في وثيقة م.ت.ف المذكورة، هذا بالاضافة الى ان ياسر عرفات رئيس م.ت.ف صادق على استعداد المنظمة اجراء مفاوضات على اساس الوثيقة.

واستعرض طوبي ردود الفعل العالمية على الوثيقة مبرزا التقدير والتأييد بالاضافة الى التقييمات الايجابية لها التي ظهرت في الصحافة الاسرائيلية. وقال كذلك ان اصواتا عربية رافضة اسمعت ايضا حول الوثيقة ولكنها ما زالت (اي الوثيقة) نافذة المفعول الا ان هذه المرة ايضا تصطدم بالسور المغلق المتمثل بموقف رئيس الحكومة اولا وقيادة «المعراخ» ثانيا، من خلال ردود مثل «ما من جديد» و «خطوة دعائية» و «لن نتفاوض مع ارهابيين». وهكذا اعفت قيادة الدولة نفسها مرة اخرى من الرد الموضوعي وادارت ظهرها لليد الفلسطينية الممدودة نحو السلام. واكد طوبي ان هذه الفرصة التاريخية لاحلال السلام لا شك انها متأثرة بالتطور في العلاقات الدولية وبالانتفاضة نفسها التي تمثل سوية مع رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال الطموح القوي لهذا الشعب الى الحياة الآمنة وبالسلام داخل وطنه.

ثم دعا طوبي حكومة اسرائيل الى اعادة التفكير في سياستها على ضوء هذه التطورات المشجعة ودعا الى ترك سياسة القوة والقمع والاطماع القومية باتجاه ارض اسرائيل الكبرى، والى الاستجابة الى يد الجانب الفلسطيني الممدودة للسلام.

واختتم طوبي كلمته قائلا: نحن الذين دعونا خلال السنوات الاربعين الماضية الى السلام والى التعايش السلمي بين شعبي البلاد على اساس مبدأ التقسيم، دولتين لشعبين، ونحن الذين عرفنا قبل ٤٠ سنة ان نحذر الشعب العربي الفلسطيني من خطورة موقف الرجعية العربية آنذاك والتي رفضت الحل المطروح (دولتين للشعبين) وقد صدقنا بتحذيرنا هذا، نعود اليوم ومن المنطلق الاخلاقي نفسه ونحذر جماهير الشعب في اسرائيل من مخاطر مواقف حكام اسرائيل المشابهة لمواقف الرجعية العربية آنذاك، والرافضة بعناد لليد الفلسطينية الداعية للتفاوض من اجل السلام والاعتراف المتبادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

اضاف: اننا بطلبنا حجب الثقة عن الحكومة جراء رفضها مقترحات م.ت.ف للسلام تدعو جميع القوى الوطنية السياسية والشعبية في اسرائيل التي تتطلع بصدق الى احلال السلام على الرغم من الفوارق السياسية والايديولوجية، ندعوها الى التوحد من اجل التغلب على رفض قوى اليمين القومي وعلى قوى الاحتلال والضم التي تسد طريق السلام لصالح الشعبين.

هذا، وناقش ايضا النائب تشارلي بيطون فهاجم كذلك موقف الحكومة الرافض لمقترحات السلام المطروحة واكد على ان الانتفاضة ستتواصل حتى تحقيق اهدافها باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وعن كتلة «القائمة التقدمية» تحدث النائب محمد ميعاري الذي دعا هو ايضا الى قبول منظمة التحرير الفلسطينية شريكاً وحيداً مخولاً من اجل ايجاد حل فلسطيني - اسرائيلي واقعي.

ورد وزير الخارجية شمعون بيرس، باسم الحكومة، على اقتراحي حجب الثقة فقال ان وثيقة بسام ابو شريف هي مجرد مقال ولا تحمل اي جديد يختلف عن نصوص الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي يدعو الى القضاء على اسرائيل ولهذا فانها (الوثيقة) مرفوضة من جانب حكام اسرائيل.

وعاد بيرس، في تحديد سياسة حزبه من التسوية، على ما كان اعلنه في اجتماع افتتاح المعركة الانتخابية (اقرأ خبرا منفصلا).

هذا ويذكر ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة قدم ايضا اقتراح حجب ثقة عن الحكومة بسبب اعمال الطرد التي تمارسها في المناطق المحتلة. فذكر ان سلطات الاحتلال تصدر اوامر طرد من الوطن ضد معتقلين فلسطينيين موجودين في السجون الاسرائيلية بحجة انهم نشيطون في تنظيمات فلسطينية وشاركوا في الانتفاضة بل ويحركونها من داخل السجون. وقال ان معنى حملة الطرد الاخيرة، التي شملت المعتقلين، هو فشل سياسة الحكومة في المناطق المحتلة، سياسة زج حوالي (١١) الف فلسطيني في السجون.

ورد على اقتراح حجب الثقة هذا وزير «الامن» يتسحاق رابين الذي قال «اننا نستعمل وسيلة الطرد بطريقة اختيارية بشكل عام، في حين ان هنالك فرصة امام كل انسان يصدر بحقه امر بالطرد للاستئناف الى محكمة العدل العليا». وعاد على اسطوانة مواصلة السياسة الحالية في المناطق المحتلة لأنه «لا رد آخر على العنف».

وقد اسقطت الكنيست، بأغلبية الاصوات، اقتراحات نزع الثقة الثلاثة.



● قيادة مسيرة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ أمس مساء ●

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

السجن الفعلي ٢١ يوما على ضابط اخر لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

●تل ابيب - حكمت محكمة عسكرية، امس الاربعاء، بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما على الضابط (في الاحتياط) نيسيم كيدم (٣٣ عاما) بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وبذلك وصل عدد الجنود والضباط الذين يقبعون في السجون العسكرية، الان، لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الى سبعة.

هذا وعقدت حركة «يوجد حد» (ويش غفول») امس مؤتمرا صحفيا استنكرت فيه هذه الاحكام التي تصدر ضد اعضائها رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة كما احتجت على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اجراء التحقيقات حول منشورات الحركة وتوكيل «الشباك» في هذا التحقيق.

اعضاء الكنيست ينهون اضرابهم عن الطعام

● بيطون كان بين المضربين منذ اليوم الاول ●

●القدس - انتهى، امس الاربعاء، الاضراب عن الطعام الذي اعلنته مجموعة من اعضاء الكنيست (من كتل المعارضة)، قبالة مكتب رئيس الحكومة، احتجاجا على مماطلة الحكومة الفاضحة في حل ازمة الجهاز الصحي.

ويشار في هذا الصدد الى ان النائب الجبهوي شارلي بيطون شارك في هذا الاضراب، الذي بادرت اليه كتلة «مبام» البرلمانية، منذ البدء به يوم الاحد الماضي.

وحظي الاضراب بتضامن شعبي واسع. وزارت المضربين وفود عن الاطباء والممرضات وعن مختلف التجمعات السكنية.

تحصين مرتقب لاطفال البلاد كافة ضد الاصابة بـ «ابو دغيم»

●تل ابيب - تجري الاستعدادات في وزارة الصحة لتحصين كل الاطفال في البلاد تحصينا مركبا ضد اوباء الحصبة والحصبة الالمانية و «ابو دغيم».

وقالت صحيفة «معريف»، التي اوردت الخبر، ان حملة التحصين ستبدأ في شهر تشرين الاول القادم في عيادات الام والطفل.

واشارت معطيات وزارة الصحة الى ارتفاع عدد الاصابات بوباء «ابو دغيم» خلال السنة الجارية. ففي الفترة بين كانون الثاني وحزيران ١٩٨٨ سجلت ٤٧٢٠ حالة اصابة بهذا الوباء بينما سجلت، في الفترة نفسها من العام المنصرم، ١٣٧٦ حالة.

وقالت رئيسة خدمات صحة الجمهور ان هذا الارتفاع هو مسألة دورية تحصل كل ٤ - ٥ سنوات ولا يدل على تفشي هذا الوباء.

جراء تفاقم البطالة:

لجان العمال في بيسان تهدد باغلاق البلدة لفترة غير محددة!

● بيسان - دعا مجلس عمال بيسان لجان العمال في جميع أماكن العمل في المدينة إلى إجتماع طارىء عقد يوم أمس الاول في بناية المجلس، لبحث أزمة البطالة المتفاقمة في المدينة.

وقال سكرتير مجلس العمال بيني كابلو، أن عدد طالبي العمل في القطاع الصناعي هو أربعمائة عامل. وحوالي المئتين يعملون في دورات للتأهيل المهني يعتبرون أيضا طالبي عمل.

وأضاف كابلو يقول أنه منذ سنوات لا نجد أماكن عمل تستحق لقبها. وأن الاغلبية الساحقة من الذين ينهون الخدمة العسكرية يتركون المدينة والذين يبقون في المدينة ينضمون إلى زملائهم الذين يعيشون على مخصصات البطالة، يتسكعون في الشوارع غير مبالين. الكل ينهار عندنا. إلا أن رئيس البلدية يعمل في تبليط الساحات وزرع العشب الاخضر والعمل في السياسة.

وأضاف كابلو يقول: أن فرع الليكود في المدينة مقسم ومفتت ورئيس البلدية في خصام مع الوزير دافيد ليفي. ودفع نجله لرئاسة قائمة مستقلة لتخوض الانتخابات لرئاسة البلدية. وسكرتيرة «نعمات» ممثلة الليكود تتنافس أيضا على الانتخابات، كلهم مشغولون في تجنيد الاموال والمؤيدين ويتجاهلون ازمة البطالة المتفاقمة والوضع الذي يدعو للرثاء.

وتقرر في الاجتماع ان تجري محاولة للقاء الوزير دافيد ليفي أحد سكان البلدة وطلب تدخله شخصيا لتحسين الاوضاع. وإذا لم يساعد هذا تحذر لجان العمال أنها ستتخذ الاجراءات التي من شأنها زعزعة الرأي العام وإغلاق المدينة لفترة غير محددة.

الهستدروت تقيم «غابة للسلام والتعايش»!

●تل ابيب - اعلن الناطق بلسان الهستدروت ان الطاقم الخاص، الذي اقامته الهستدروت «من اجل تعميق التعاون والتعايش المشترك بين اليهود والعرب»، قرر مؤخرا المبادرة الى غرس الاشجار في «غابة للسلام والتعايش» - على حد قوله.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس الاربعاء، ان الطاقم المذكور قرر كذلك عقد «مؤتمر - يهودي - عربي - درزي» (!!) للتباحث حول السبل الواجب اتخاذها من اجل التوعية بشأن أهمية الغابات والاحراش في اسرائيل. وسيحمل المؤتمر عنوان: «نغرس شجرة - نعطي حياة»!!

وبالمقابل اقترح محمود يونس، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، على «الكيرن كييمت» المباشرة في حملة يهودية عربية يقوم بها طلاب المدارس لغرس اشجار الزيتون في وادي عارة. ويقترح يونس غرس (٢٠٠٠) شجرة زيتون في حرش سيطلق عليه أسم «غابة التعايش»!!

مجلس المغار المحلي

مناقصة رقم ٨٨/٢

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض للمقاولين لتنفيذ تحضيرات ربط البيوت بشبكة المجاري - المرحلة الاولى.

على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ثلاثة اشهر من تاريخ المناقصة.

يمكن للراغبين الحصول على نماذج للمناقصة من مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام ومقابل دفع ٢٥٠ ش.ج لا تعاد.

على المشتركين ان يكونوا مقاولين مسجلين بسجل المقاولين فرع مجاري ٤٠٠.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات في المجلس المحلي هو يوم ٨٨/٧/٢٥ الساعة الواحدة ظهرا. على ان يكتب على الظرف: مجلس المغار المحلي مناقصة رقم ٨٨/٢.

كل عرض لا يقدم لأي سبب كان بعد التاريخ المذكور او كل عرض لا يشمل كفالة بنكية لا ينظر فيه.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر فيما يتعلق بكل المناقصة جزء او اجزاء منها.

مع الاحترام

رئيس مجلس المغار المحلي

قاسم غانم

اعتقال صالح برانسي اداريا

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - داهم رجال المخابرات، يرافقهم احد افراد الشرطة، في منتصف ليلة امس الاربعاء (٨٨/٧/١٣) بيت السيد صالح برانسي واعتقلوه بامر اداري لمدة ستة أشهر.

ونقل السيد صالح برانسي الى سجن الرملة. ولم يعرف بعد سبب اعتقاله. ويلاحق هذه القضية المحامي سعيد العتيلي.

المعلمون يهددون بوقف التحضيرات للسنة الدراسية القادمة

● تل ابيب - اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، ان الاجتماع الذي عقد مع ممثلي وزارة المالية، امس الاول، لم يسفر عن اية نتائج ملموسة حول اتفاقيات الاجور.

واضاف فلبر ان «وزارة المالية تمارس معنا عملية ابتزاز لاعتقادها ان المعلمين لا يستطيعون حاليا اتخاذ خطوات عملية». ومن المتوقع ان يقوم المعلمون بوقف عملية التحضير للسنة الدراسية القادمة في حالة عدم تجدد المفاوضات معهم والتوصل الى اتفاق حول اجور المعلمين.

الايام القادمة قائظة ايضا. والتشويشات في تزويد الكهرباء ستستمر

● تل أبيب - يتحرك صوب البلاد مرتفع جوي قادم من السعودية، مما سيؤدي الى إرتفاع شديد في درجات الحرارة منذ اليوم ويستمر حتى أوائل الاسبوع القادم. ولكن الحرارة لن تكون شديدة كما كان الحال في الايام العشرة الاخيرة.

ومن جهة أخرى تجري تشويشات في التيار الكهربائي جراء الاستهلاك الكبير للمواطنين الناتج عن الحر اللاهب. ومنذ السبت الماضي بدأ العمل في تصليح موسمي لوحدات مختلفة، لذلك هبطت كمية الانتاج للمولدات التي تعمل بالغاز بنسبة (٢٠٪). وهذه الظاهرة مألوفة في الايام الحارة. وهذا الانخفاض في الانتاج أدى الى نقص بمقدار (٣٥٠) ميغا واط بالنسبة لكمية الاستهلاك. لذلك إضطرت شركة الكهرباء الى قطع التيار الكهربائي على فترات متقطعة يوم أمس الاول.

وتجدر الاشارة الى أن الاستهلاك إنخفض بمقدار مئة ميغا واط بعد توجه الشركة الى المواطنين للاقتصاد في الاستهلاك. وعلى الرغم من ذلك لم يكن هناك مناص من قطع التيار الكهربائي بمبادرة من شركة الكهرباء. هذا وتستمر التشويشات في تزويد التيار الكهربائي حتى نهاية الاسبوع الجاري وربما حتى بداية الاسبوع القادم وذلك عندما تدخل الى حيز العمل وحدة الانتاج بمقدار (٢٢٨) ميغاواط.

ابتداء من يوم أمس:

كيلو السكر بـ ٩٨ أغورة

● تل ابيب - دخل الغلاء الجديد في سعر السكر حيز التنفيذ ابتداء من يوم امس الاربعاء، واصبح سعر الكيلوغرام الواحد (٩٨) اغورة.

وقال المسؤول عن الاسعار في وزارة التجارة والصناعة ان هذا الغلاء (٢٥ بالمئة) مرتبط بارتفاع اسعار السكر في العالم.

ويذكر انه جرى تخفيض سعر السكر قبل شهرين ونصف الشهر بحجة انخفاض سعره في العالم.

في معرض الرد على استجواب جبهوي شفهي:

رابين: سنواصل اعتماد القوة والعنف في مواجهة الانتفاضة

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - في مجرى الرد، امس الاربعاء، على استجواب شفهي لعضو الكنيست يوسي سريد حول تقديرات احد ضباط الجيش الاسرائيلي الكبار بان انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ستستمر سنوات، رد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ايضا على سؤال وجهه اليه النائب الجبهوي توفيق طوبي تعليقا على رد رابين الاول، الذي حاول فيه نفي صحة ما جاء في وسائل الاعلام حول تصريحات هذا الضابط الكبير (وهو عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى، وفقا لما جاء في اقوال النائب سريد في اثناء طرحه الاستجواب). قال رابين ان ما نشرته وسائل الاعلام «لا يلائم ما صرح به الضابط الرفيع ولا يعبر عن سياسة الحكومة او وزارة الامن والقيادة العامة للجيش».

وعلى هذا الرد كان سؤال النائب طوبي فقال: ان تقديرات المصدر العسكري رفيع المستوى حتى لو لم توافق عليه (يقصد وزير الامن) هي تقديرات مثبتة على ارض الواقع. الانتفاضة ستستمر سنوات وكلما قمع الجيش جماهير الشعب اكثر ستزداد هذه الانتفاضة قوة. وسؤالي هو - هل هذه التقديرات التي توصلت اليها سلطات الجيش بعد مرور سبعة اشهر على الانتفاضة لا تتناقض وتوقعاتك او توقعات رئيس الحكومة، وتبرز عظم المصيبة الكامنة في طريق الرفض لبدء مفاوضات السلام التي ستضع حدا لسفك الدماء بين الشعبين، كما تقترحها م.ت.ف ؟ ومتى ستستخلص الحكومة العبرة المطلوبة من هذه التقديرات خاصة وانها جاءت من مصدر عسكري رفيع ؟ متى ستسير الحكومة في طريق المخرج الصحيح الوحيد، وهو فتح صفحة جديدة والتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى اتفاقية سلام لصالح الشعبين ؟

وكان رد وزير «الامن» على ذلك: «اريد ان اوضح ان دولة اسرائيل ولدت بالحرب وجربت الحرب وما زالت تواجه اعمالا ارهابية. واليوم تواجه عنفا مدنيا يهدف الى تحقيق اهداف سياسية بعيدة المدى قد تمس بمستقبل اسرائيل وامنها». وكما اننا مؤمنون بان حل النزاعات وتحقيق السلام على حدودنا الشرقية وحل القضية الفلسطينية وكذلك تحديد المكانة النهائية الثابتة لمناطق يهودا والسامرة وغزة يكون فقط عن طريق المفاوضات السياسية، فاننا بالدرجة نفسها مقتنعون، وانا كوزير للامن مقتنع، بانه يجب الرد على هذا العنف بالقوة في نطاق القانون. هذا ما سنفعله ولا يهم ما اذا كان ذلك يحتاج الى وقت قصير او الى وقت طويل، وانني مؤمن باننا سنحقق الهدف، اي منع اضطرار اسرائيل الى التحرك السياسي تحت ضغط العنف والارهاب والحروب».

نداء منظمة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات»:

اعتداءات فظة على المعتقلات السياسيات ومخالفات للاعراف الدولية والانسانية

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - وزعت «منظمة النساء من اجل المعتقلات السياسيات» رسالة الى اعضاء الكنيست والى منظمة «امنستي» الدولية والصحافة المحلية والاجنبية، تستصرخ فيها الرأي العام المحلي والعالمي للعمل من اجل حرية وسلامة المعتقلات السياسيات العربيات واليهوديات في سجن «نفي ترتسا».

وجاء في الرسالة انه بناء على شهادات جمعها محامون عن المعتقلات السياسيات انفسهن في «نفي ترتسا»، يتبين انهن تعرضن الى اعتداءات فظة من قبل المعتقلات الجنائيات بحماية وتشجيع السجانات. وهناك معتقلات تثير اوضاعهن الصحية والانسانية قلقا بالغا، مثل وضع ميخال شفارتس وروني بن افرات، المعتقلتين منذ شهر ايار في قسم معزول مع سجينات جنائيات مشاغبات، في ظروف صعبة للغاية، (في خلال اسبوع جرت اربع محاولات انتحار في هذا القسم - كما تفيد الرسالة).

واما المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة من غزة، والتي اعتقلت عندما كانت حاملا في الشهر الثالث. فقد ادت ظروف الاعتقال وحرمانها من العلاج الطبي الى اجهاض الجنين واعادتها فور اجراء العملية الى السجن حيث ما زالت تقبع فيه.

وتضيف الرسالة ان عددا من المعتقلات السياسيات لم يقدمن للمحاكمة بينهن وداد دهمان من مخيم الشاطىء، وهي ام لسبعة اطفال وقد اعتقلت في ١٢ ايار الماضي. كذلك تعاني المعتقلة مريم اسماعيل (٢٧) من بيت لحم من مرض في الكليتين واوجاع في الظهر، كما يبدو بسبب عملية التحقيق التي اجريت معها خلال ٣٣ يوما متواصلا.

وطالبت رسالة منظمة النساء باحترام حقوق المعتقلات السياسيات وفق ميثاق جنيف وفصلهن عن المعتقلات الجنائيات والتحقيق في ظروف عملية الاجهاض التي اضطرت لاجرائها المعتقلة تهاني ابو دقة، واطلاق سراح المعتقلات الاداريات فورا او تقديمهن الى المحاكمة.

وعلم ايضا ان المعتقلة السياسية عطاف عليان قالت في تصريح مؤخرا ان السجانة والمعتقلات الجنائيات في سجن «نفي ترتسا» تعرضن لها ولصديقتها. وجاء في التصريح الذي قدم بواسطة المحامي وليد زحالقة للمنظمة من اجل المعتقلات السياسيات ايضا على لسان عطاف: «انها عندما طلبت وصديقاتها ماء للشرب، احضرت السجانة دلوا ملينا بالمياه الممزوجة بالبصاق واعقاب السجائر! وفي الليلة ذاتها سكبوا علينا بولا وقهوة ساخنة جدا! وعندما طلبنا السجانات لمساعدتنا اطلقن القهقهات استهزاء بنا! وبعد لحظات سكبوا علينا الماء الساخن»!.

واعلن الناطق باسم مصلحة السجون ان هذه الادعاءات ستقدم بشكل رسمي الى مدير مصلحة السجون لبحثها.

اللجنة الوزارية المكلفة بحل أزمة الجهاز الصحي تتبنى اقتراح شمير

● الأطباء يواصلون الاضرابات حتى يقدم الاقتراح لهم لدراسته ● الممرضات تعارض الاقتراح واستمرار اضراب الصيادلة في المستشفيات وعيادات «صندوق المرضى» ●

●تل ابيب - تبنت اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي في البلاد، في اجتماعها امس الاربعاء، اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات والذي لم يكشف النقاب عن مضمونه.

وبالمقابل اعلن وزير المالية موشيه نيسيم عن معارضته الشديدة للاقتراح واصفا اياه بانه «خطير وغير مرغوب به بتاتا».

واعلن الاطباء، امس، انه في الوقت الذي لم تقدم فيه الاقتراحات لهم من اجل دراستها وتلخيص النتائج حولها فسيواصلون الاضرابات والتشويشات في العمل في جميع مستشفيات البلاد بحيث سيستمرون في اغلاق غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى.

هذا واعلنت الممرضات، امس، عن معارضتهن للاقتراح الذي تبنته اللجنة الوزارية بخصوص تقليص الدور في المستشفيات. واعلن بعضهن، امس، اضرابا عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة.

ومن جهة اخرى يواصل الصيادلة، منذ صباح امس، اضرابهم عن العمل في جميع المستشفيات وعيادات «كوبات حوليم» في منطقة الجنوب. وسيستمر الصيادلة في تنفيذ اضرابهم هذا حتى نهاية الاسبوع الجاري.

المطالبة باقصاء المذيع التلفزيوني رام عفرون

●تل ابيب - طالب القائم باعمال رئيس لجنة ادارة مصلحة البث، شلومو كور، باقصاء المذيع التلفزيوني رام عفرون من منصب مقدم برنامج «هذا هو الوقت»، الذي يذاع في ايام الاثنين من كل اسبوع. كما طالب باقصاء محرر البرنامج يسرائيل فينر.

وقال كور ان عفرون اجرى مقابلة، في برنامجه الاخير، مع والدي اثنين من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة طفقا يتحدثان عن شرعية رفض الخدمة فيها اعتبره «تحريضا على التمرد».

وينتظر ان تبحث ادارة سلطة البث طلب كور في الاسبوع القادم.